الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العالمي
جامعــة مولـود معمري- تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها
تخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

إشكاليات ترجمة المصطلح العلمي إلى اللَغة العربيَة

إعداد الطالبتين:

جعرون زاهية

دحمون فيروز

إشراف الأستاذة:

د. كتاب نصيرة

أعضاء لجنة المناقشة:

- كريمة سالمي أستاذة محاضرة .....رئيسة.
- نصيرة كتاب مساعدة صنف أ ..... مشرفة و مقررة.
- نعيمة عشوش أساتذة مساعدة صنف أ.....ممتحنة.

السنة الجامعية 2022/2021

الشكر و العرفان

الحمْدِلله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة ,و أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع نتوجه بجزيل الشّكر و التّقدير إلى كلّ من كان له الفضل في تقديم يد المساعدة ,من أساتذة و طلبة قسم اللّغة العربيّة من قريب أو بعيد,بالأخص الأستاذة الفاضلة "كتّاب"الّتي رافقتنا طيلة المشوار .ونرجو من الله جلّ جلاله أن يجعل هذا العمل ثمرة تعبنا .

جعرون زهية / دحمون فيروز

الإهـــــداء:

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء و المرسلين وبعد:

أهدي هذا العمل المتواضعثمرة جهد و تعب إلى الوالدين الكريمين، أطال الله عمرهما اللّذان لا يمكن لسطر أن يترجم فضلهما، أو كلمة أن توفي حقهما، و إلى جميع إخوتي حفظهم الله.ولا يفوتني أن أهدي هذا العمل إلى من دعمتني بالنّصح و الإرشاد أستاذتنا المشرفة كتّاب نصيرة، التي كانت خير سند، دون أن أنسى كل من شجعنا و ساهم بصغيرة أو كبيرة و كل أساتذة المعهد و الطلبة.

فيروزدحمون/زهية جعرون

مقدمة:

بسم الله الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان، ووهبه التمييز والحكمة على سائر مخلوقاته فأحسن تصويره فقرأ عليه كلام الله ليرشده وليدرك منزلته وبحمده على ما أثار من علم حكمة، فقال تعالى: «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»[1] ومما لايرقى إليه الشك أن الترجمة علم وفن مهم جداً، وتعتبر وسيلة من وسائل ا لاتصال البشري، كما أنها تساهم في الإطلاع على تفكير الآخرين وتصوراتهم وعاداتهم وأذواقهم فلولاها لكان العالم في عزلة لغوية باعثة على اندثارها.

لقد عرف الإنسان الترجمة منذ العصور القديمة، لأنها تقوم بعملية الاتصال والتفاهم بين البشر وفك حواجز البعد ، فقد كانت الترجمة في البداية تختص فقط بترجمة النصوص الدينية منها التوراة والإنجيل، كما لها دور في نقل الفكر الإغريقي والفارسي واللاتيني إلى اللغة العربية في القرون الوسطى، وشكلت تلك الترجمات القاعدة التي بنى عليها العرب حضارتهم، فالترجمة هنا لا تعتبر عملية نقل آلي من لغة إلى أخرى، والمترجم لا يسمى بناقل أفكار غيره بل تعتبر عملية إبداعية،فللمترجم هو المبدع والفنان في كل ما يقوم به من أعمال ترجمية، ومبدع لغوي، فهو ينقل نصا من ثقافة إلى أخرى، ولا معنى للنقل إن لم يكن انتقالا.

وساعدت الترجمة على التطوّر المتسارع في مختلف الميادين العلمية والتكنولوجية والثقافية وغيرها، فهي تعتبر حلقة الوصل بيننا وبين الآخر منذ القدم ، فقد شهدت الساحة العلمية في الفترة الأخيرة من القرن الماضي وبداية القرن الحالي اهتماما أكثربالترجمة، ومن أهم كبريات القضايا والبحوث التي حظيت با لاهتمام بشكل أكبر قضية المصطلح العلمي وذلك لأهميته المتنامية جراء ما شهده العالم الغربي من تطورات ملحوظة في ميدان العلوم لهذا فالعرب بحاجة ماسةٍ إلى عمليات ترجمية وتعريبية واسعة لـلمصطلحات العلمية الجديدة وبهذا التقدم العلمي الذي نعيشه اليوم كثرت في اللّغة العربيّة المعاصرة مشكلات مصطلحية دخلت الساحة المعرفية العربية دليلا على مرونة اللّغة العربيّة وتفاعلها مع اللغات الأخرى

وانطلاقا مما سبق تبلورت إشكالية بحثنا في التساؤل الآتي:

[1] سورة الإسراء، الآية85 .

ما هي مختلف الإشكاليات التي تطرحها ترجمة المصطلح العلمي إلى اللغة العربية؟
وانبثقت من هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية، هي كالآتي:

- ما هي أبعاد الترجمة؟
- ما هو المصطلح العلمي؟
- هل تساعد الترجمة على تقدم اللغة العربية؟

بنية البحث:

وقد بدأنا بحثنا بمقدمة وختمناها بخاتمة وقمنا بتقسيم البحث إلى فصلين ، يتناول الفصل الأول موضوع الترجمة،وهذا من خلال التعريف بالترجمة وتاريخها وتقنياتها وأهميتها، المترجم وصفاته، وتعرفنا على الترجمة صعوباتها ونظرياتها.

أما الفصل الثاني ، فقد تناولنا فيه موضوع المصطلح العلمي وإشكالية ترجمته وطرق وضعه،

وقمنا بتقسيمه إلى مبحثين،حيث تناولنا في المبحث الأول كل من تعريف المصطلح العلمي، والشروط المتوجب توفّرها في المصطلح العلمي، وأهميته في التنمية اللغوية وطرق وضعه، وكذاالعلاقة بين المصطلح والترجمة، أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى تحليل مدونة حول المصطلحات العلمية في مجال الحديد والصلب، بدأناها بالتمهيد ووصف المنهج المتبع من حيث الشكل والمضمون.

اعتمدنا خلال دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي فهو مناسب للإجابة على إشكالية ترجمة المصطلح العلمي كونه موضوع ا يعتمد على التحليل، وتعاملنا مع بعض المصطلحات نظرا لعددها الهائل، اقتصر بحثنا على بعض العينات التي تضم المصطلحات الأساسية من اشتقاق ونحت وتعريب الدّخيل والمجاز.

وقد اعتمدنا على بعض الكتب في هذا المجال ، على غرار كتاب **علم اللغة والترجمة لجورج مونان** ،و**تعليمية الترجمة – دراسة تحليلية تطبيقية** لسعيدة كحيل، **الترجمة والتواصل لمحمد الديداوي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح لمحمود فهمي حجازي** ، ومن المعاجم، **لسان العرب لابن منظور**، و**معجم مصطلحات الحديد والصلب لمحمد طبي.**

الصعوبات:

صادفتنا بعض العوائق أثناء بحثنا أولها كان في عدم توفر بعض المراجع الأساسية والكافية للاستعانة بها في بحثنا خصوصا في جانب الترجمة كون تخصصنا ليس في مجال الترجمة، فرغم هذا استطعنا إيجاد بعض المراجع التي ساعدتنا في انجاز هذا المشروع .

وفي الأخير نأمل أن نكون قد أضفنا إلى الصرح العلمي العربي، ونرجو أن يوفقنا الله تعالى في إنجاز هذا البحث الذي هو ثمرة مشوارنا الدراسي ، ونقدم تشكراتنا العميقة للأستاذة المشرفة **نصيرة كتاب** التي بذلت جهدا كبيرا في توجيهاتها العلمية لنا والنصائح السديدة في مراجعة عملنا منذ البداية.

الفصلالأول: الترجمة و إشكالياتها

تمهيد.

.أولاتعريف الترجمة (لغة واصطلاحا)

2.من هو المترجم؟

3.أنواع الترجمة.

4. شروط الترجمة

5.أهمية الترجمة.

6 .خصائص الترجمة.

7.نظريات الترجمة.

8 .صعوبات الترجمة.

9. تاريخ الترجمة.

10. تقنيات الترجمة.

تمهيد:

تعتبر الترجمة أحد أسس التطور الحضاري، ونشاط فكري وعمليّة لغوية ، ظهرت بسبب الاحتكاك في ما بين الشعوب، فهي ترتكز على نقل المعاني والمفاهيم من لغة إلى لغة أخرى من ألفاظ ومفردات ، فمن البديهي أن يطلع المترجم علىالمعاجم والقواميس و يتعامل معها، وهذا راجع إلى مدى الحاجة إلى هذه العملية وبخاصة في ترجمة المصطلح وم واكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.

1/ تعريف الترجمة:

لغة: هي عملية نقل الكلام من لغة إلى أخرى و إيجاد مقابلات في اللّغة الهدف ، فقد ورد في **لسان العرب لابن منظور** :« التُرجُمان والترجمان المفَسّر للسان، وفي حديث هِرَقل، قال لتُرجمانه التُرجُمان بالضم و الفتح، هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه» فالترجمان هو الذي يقوم بنقل الكلام (من) لغة إلى أخرى.

اصطلاحا:تتمثل الترجمة في عملية نقل من لغة الأصل إلى لغة الهدف، أو من لغة إلى لغة أخرى دون أن يزيد فيها المترجم أو ينقص فعل يهأن يحترم النّص الذي يترجمه فيقول **جورج مونان**(*George Mounin*) «الترجمة هي نقل وليس إلا نقل معنى نص ما من لغة إلى أخرى»[2] فالترجمة عملية دقيقة ، على المترجم أن يحترم كل القواعد والأساسيات التي تقوم عليهاالترجمة، فهي فن الكشف ، تزيل الغموض على المتلقي الأجنبي أو غيره، وتطلعه على حضارات وثقافات وأفكار كان يجهلها، فهي الوسيلة الأنجع لمثل هذه المواقف.[1]

[1]مداب أحمد، الترجمة الطبيعية والأداء والتقديم، المجلة الممارسة اللغوية جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 8 جانفي, 2011 ص3.

2/من هو المترجم؟:

تعتبر عمليّة الترجمة من بين العمليات الدقيقة جداً ، والتي تحتاج إلى من يكون على أتم معرفة بمدى أهميتها وصعوبتها، فليس كل من هب ودب يقومبعملية الترجمة بوسعه إنتاج ترجمات مقبولة ، فمن يكون هذا الشخص؟

الترجمة هي عملية نقل نص من لغة إلى أخرى، فكما نعلم أنها لا تقوم بنفسها ، فهي بحاجة إلى من يقوم بها، فالشخصية الوحيدة التي لها الحق في هذه العملية هو المترجم الذي يعتبر الشخص الرئيسي في هذه ا لعملية، فيقوم بنقل المعلومات من لغة إلى أخرىفي صورها المختلفة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مقروءة، حيث يجب أن يكون على علم باللغة التي يترجم منها والتي يترجم إليها، حيث تكون اللغة الأولىاللغة الأصلية عندالبعض، واللغة الهدف التي هي اللغة الثانية تكون مكتسبة عن طريق دراسته لها أو عن طريق التنقل إلى ذلك البلد.فالترجمة ليست من العمليات السهلة ، فهي تحتاج إلى البحث المستمر والدقة، فعند نقل المعلومات أوالمصطلحات من لغة إلى أخرى يجب أن يتوفر عنصر هام ،المتمثل في الأمانة العلمية لتجنب الوقوع في الخطأ، سواء من الناحية اللغوية أو النحوية أوالإملائية.كما أنللترجمةقواعد يجب إتباعها، فمثلا الترجمة في ميدان الطب فهي تعرف بدقتها يجبالتركيز على المصطلحاتالطبية التي تعتبر مصطلحات دقيقة جدا لا يجب التهاون فيها فعلى المترجم دراستها دراسة دقيقة جدا ، ويكون قد جهز نفسه من جميع النواحي مثل توفير الأدوات أو الوسائل التي يستخدمها في هذا المجال من قواميس للبحث عن مقابلاتالكلمات من لغة إلى أخرى أوالبحث عن معاني الكلمات ضمن نفس اللغة، ويجب أن يكون الحاسوب اما متصلا بشبكة الإنترنت اويوصله بجهاز يحتوي معلومات لهاصلة بالموضوع ويقوم بعملية البحث،ويضع بجانبه أوراقلتحديد الكلمات الصحيحة والغريبة عنه.

وتمر عملية الترجمية بمراحل، ينبغي على المترجم الالتزام بها، حتى تكون ترجمته مقبولة ومؤدية. وتتمثل هذه المراحل في قراءة النص المراد ترجمته، و يقوم بهذا عدّة مرّات (قراءة

متأنية من أجل فهم المعنى واستيعابه) ، وبعد هذا يقوم بوضع الخط تحت الكلمات الصعبة[1] والغريبة عنه بسطرين، ثم يقوم بالبحث عن معناها سواء بالحاسوب أوفيالقاموس، ويقوم بتدوين المعلومات في ورقة خارجية، وبعد إنهاءه من هذهالعملية يقوم بقراءة النص مّرة أو مرّتين حتى يستوعب محل تلك المصطلحات وما يقصده النص كله، وبعد ذلك يقوم أو يختار تعبيرا واحدا يشرع في ترجمة نصه، الذي يكون قد قسمه إلى فقرات وترجمة كل فقرة لوحدها .ويقوم في المرحلة الأخيرة بمراجعة ترجمتهللتأكد مرسلامتهامن الأخطاء.

يمكن اعتبار المترجم بمثابة العالم، نظرا إلى مدى صعوبة عملية الترجمة، و الصفات التي يحملها أو يتميز بها عن غيره، يمكن أن يكون متقنا للغات عدّة خاصة من حيث القواعد والأساليب والتراكيب التي تمكّنه من الترجمة الصحيحة، ولديه القدرة الكافية لفهم المعاني واستيعابها، وعليه أيضا أن يكون مطل عا على ثقافة الغير، خاصة ثقافة البلد الذي ي رغب أن يترجم إلى لغته، ويكون متخصصا في مجال محدد والأقرب إليه خاصة، وليكون ناجحا أكثر عليه بالاستمرار في تطوير ذاته من خلال الإطلاع على التقنيات الحديثة في مجال الترجمة نظرًا للتطور التكنولوجي المذهل الذي يحدث في العالم والعولمة التي تلعب دورا هاما في مختلف الميادين، كما يجب عليه أيضا أن «يجيد فنون الكتابة باللغة التي يكتب بها، وفهمه للنص المترجم فعليه بمعرفة فنون الصياغة اللغوية والإحاطة بالمعلومات عن العالم الذي يعيش فيه»[2] و الأجدر بالقول إن اللغة هي الأساس في هذه العملية ، فمن لا يتقن اللغة فلا يحاول القيام بعملية الترجمة و لا الكتابة أيضا فهي دور هام في هذه العملية فلها أصحابها .حكم مطلق، يجانب الصواب. لا نثبط العزائم، بل ندعو إلى التعلم والتدرب والإطلاع الدائمين لاكتساب مهارة الترجمة ، هذا يمثل مبادئ الترجمة و الأساسيات التي يجب أن تُبنى عليها ويركز عليها المترجم.

[1] بتصرف2.04/12/2021 08:47 https:// www.alnaary.com.

[2] د. إيناس أبو يوسف، مبادئ الترجمة و أساسياتها، كلية العلوم جامعة القاهرة، 2005 ، ص 15

3/ أنواع الترجمة:

توجد الكثير من أشكال وتصنيفات للترجمة، وتنقسم إلى قسمين وهما: التحريرية والشفوية .

1/**الترجمة التحريرية:** ويتمثّل هذا النوع من الترجمة بترجمة النصوص المكتوبة وتعتبر «عملية نقل نص مكتوب غالبا، إلى لغة أخرى في شكل نص مكتوب ليُقرأ» [1]ويتبين ذلك في الطريقة التي يسلكها المترجم في ترجمة النصوص أي المكتوبة مثلا باللغة العربية إلى اللغة الأجنبية.

حيث ينقسم هذا النوع من الترجمة إلى أنواع عديدة، ونذكر بعض منها:

أ-**الترجمة العلمية:** وهي الترجمة التي تظهر في «النصوص ذات الصبغة العقلية والفنية والتطبيقية، و من أهم سماتها أن اللغة تكون وسطا شفافا ينظر القارئ من خلاله إلى المعنى، دون أن يتوقف كثيرا أمام جزالة الألفاظ أو صعوبة التراكيب» [2] و القصد منها ترجمة العلوم الطبيعية والحياة، وعلى المترجم أن يستخدم مصطلحات علمية دقيقة وأن يلتزم بالموضوعية ويبتعد عن الذاتية التي لها علاقة بالجماليات والتنميق اللفظي.

ب-**الترجمة الأدبية:** ويقصد بهذا النوع «نقل المعنى بجزالة الألفاظ وعمق الأسلوب» [3] يمكن القول من هذا الصنف أن يكون المترجم في حرية تامة أثناء ترجمته وأن يتمتع بخيال واسع وله القدرة على الإبداع لإنتاج ترجمة جيدة وأن يتقيّد بالذاتية ويسعى إلى استعمال الجماليات عكس العلمية التي تسعى إلىالالتزامبالموضوعية.

ج-**الترجمة الدينية:** ويهتم هذا النوع بترجمة النصوص الدينية التي« تتعامل مع النصوص الدينية بحالها من قدسية، حيث المعنى وجزالة اللفظ والدقة المتناهية» [4]وينبغي أن تكون للمترجم القدرة على معرفة اللغة و الدين

---

[1]محمد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية والتطبيق ، مبادئ و نصوص و قاموس للمصطلحات الإسلامية، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، دار الكمال للطباعة والنشر، القاهرة، ط2 2006 ,ص 27.

[2]نفس المرجع، ص 31

[3]نفس المرجع،نفس الصفحة

[4]نفس المرجع ، ص31

أولا قبل أن يسعى إلى ترجمة الكلام الذي أنزل وحيًا أي لا يجدر علىالمترجم أن ينقص أو يزيد في كلامه ويكون في آداب ودقة وجمالية في ترجمته القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية الشريفة من لغة إلى لغة أخرى.

2/ **الترجمة الشّفوية:** وهي الترجمة التي تهتم بالسماععلى أّنها «عملية نقل نص يتلقاه المترجم يترجمه شفاهة، ليصل سماعا أيضا إلى المتلقي» [1] وأن يكتفي المترجم بنقل ما يسمعه فقط عن طريق الصوت و أن يلتزم بزمن معين.

ونقسم هذا النّوع إلى ثلاثأقسام و هي: التّرجمة الفوريّة و التتابعيةوالمنظورة.

أ-**الترجمة الفورية** : وهي الترجمة الشّفوية التي تتمثل في« الترجمةالمباشرة للقاءات والاجتماعات والمؤتمرات الصحفية المقابلات والأحداث الهامة» [2]. وبالتالي يتطلب على المترجماستخدام وعيه في طريقة الترجمة وأن يكون ومتقناللغة التي يترجم إليها أثناء المقابلات أو التّجمعات.

ب-**الترجمة التتابعيّة:** وهي الترجمة التي تكون شفاهة والتي تعنى«بترجمة الكلام تتبعياً و نقل الخطاب (المسموع) منااللغة المصدر إلى لغة الهدف شفهيا بعد سماعه» [3] و يعد هذا النوع من الترجمة من أهم الأنواع التي تتطلب مهارات وقدرات التي يجب ان تتوفر لدى المترجم من خلال ترجمته لنص أو الجمل وأن يكون له وقت كاف أثناء الترجمة ويكثر استخدامها في المؤتمرات .

ج-**الترجمة المنظورة :** وهي الترجمةالتي تتمثل في النّظر والملاحظة «والمنظورة ترجمة شفوية لنص مكتوب حال الإطلاع عليه ودون سابق تحضير وتستخدم في لقاءات متعددة

[1] نفس المرجع السابق ص27

[2] أكرم مؤمن، فن الترجمة للطلاب و المبتدئين، دار الطلائع، القاهرة، دط ,2014 ص8

[3] مراد دموكي، الترجمة الشفوية الأنواع والأساليب الترجمة التتابعية نموذجا، جامعة محمد الخامس السويسي، رباط، المغرب، العدد 36، حزيران 2015 ص333

اللغات»[1] يتميز هذا النوع من الترجمة بوظيفة التواصل حيث يستحضر نص المكتوب أمام المترجم و أن يكون من رسالة أو سند أو بيانات ثم يترجمها إلى اللغة الأخرى.

4 / شروط الترجمة:

تعد (الترجمة) من أهم الفنون اللغوية التي تتميز بالثقافة والحضارة وهي وسيلة للتفاهم بين الناطقين للغات مختلفة ، وتتكون بمجموعة من الشروط التي يراعيها كل مترجم أثناء ترجمته ومنها:

1 – أن يكون المترجم متقناللغة التي يترجم منها واللغة التي يترجم إليها(للغتين الأصل والهدف)، لفظا وتراكيب، و روحا وأساليب التعبير فيهما.

2 – أن يفهم شخصية المترجَم عنه، لتكون الترجمة ترجمة لروح الكاتب وعباراته معا .

3– أن يراعي المترجم في ترجمته ما يلي:

أ– أن ينقل الأفكار والمعاني بلغة سليمة وأن لا يخطئ في الترجمة .

ب–أن يكون أمينا في النقل، فلا يحوّر، ولا يزيف لئلا تضيع الفائدة من الترجمة .

ج– أن يكون المترجم ممّ ن يسهم في إغناء ثقافة الأمة، وبناء حضارة ناجحة .

د– أن يتجنب المترجم الوقوع في أخطاء إملائية أو لغوية أو أسلوبية وخاصة إذا كان المترجم ممن يعملون في مجالات وسائل الإعلام[2]

إنها بعضالشروط التي يتوجب على كل مترجم أنيمتثل إليها أثناء ترجمته لأي نص من لغة إلى أخرى، حيثتميزبصحة الترجمةتكون ترجمته مقبولة ودقيقة. وقد تختلف هذه الشروط من بلد إلى آخر.

5/ أهمية الترجمة:

[1]نفس المرجع السابق، ص332

[2]نايف سليمان وآخرون، **الجامع في اللغة العربية**، الثقافة العامة الأردن، ط4 1996 ,ص157.

للترجمة دور كبير في تسيير التنمية البشرية في مختلف المجالات التي يمارسها الإنسان بشكل يومي كالتجارة، والمعرفة العلمية، وغيرها وهذ اللاستفادة من العلوم الأخرى وتحقّق التّنمية والنّجاح والترقية في حياته وتمثل أبعاد مترابطة ومتكاملة كل واحد منهم يؤدي إلى الآخر، فمن الناحية اللغوية لا يمكن أن نحصر فقط هذا البعد في إيجاد مقابلات للمصطلحات الجديدة إنما يتعدى ذلك إلى التأثير في التطور اللّغوي الذاتّي والتّركيبي، مما يؤدي إلى التّنوع اللّغوي من جانب استعمال الألفاظ ذات الدلالة نفسها بألفاظ مختلفة وتحمل معها المجازات لجمال الأسلوب والتعبير ورونقه، أما «من الجانب المعرفي فيتجلى ذلك في نقل المعارف ونتاج الفكر العلمي والأدبي والثقافي عند اللغات والحضارات الأخرى» [1] وهذا من أجل التعريف بالمفاهيم الجديدة وذكر دلالاتها المعاصرة والحديثة ، وما تحتوي عليه من سياقات مختلفة ومتنوعة من الناحية الفكريّة.

تعتبر التّرجمة وسيلة لنقل المفاهيم عن طريق الشّرح للدّلالات التي تحملها وإدراجا لمدلولاتها في المنظومة الفكريّة العربيّة، على قدر استيعاب المصطلحات والتّراكيب الاصطلاحية الجديدة وإيجاد المقابلات العربية وشّرح الدّلالات يؤدّي إلى إثراء الرّصيد الفكريّ العربيّ بمفاهيم حديثة كانت مجهولة من قبل.

6/ خصائص الترجمة:

يمكن تحديد خصائص الترجمة من خلال المستويات اللّغوية و التي تتمثل في مجموعة من الخصائص وهي: الخصائص العامّة، والخصائص الصرفيّة، والخصائص التركيبيّة.

1-الخصائص العامّة : و لها علاقة بالمعاني والدّلالات التي تتكون منها الكلمة، وتعتني العربية بـلنتقاء الألفاظ لإيضاح المعاني، ذلك أن الكلمة الواحدة في بعض الأحيان لها عدّة معاني واستعمالات. والمطلوب من المترجم أن يبحث عن المعنى السياقي للنص الأصلي

[1] بن عثمان شهرزاد، الترجمة السياحية في الجزائر بين الركود و التحديات مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان 2016/2017 ص20

ومقارنته بالنص المنقول إليه: فكلمة compagne في اللّغة الفرنسيّة لها عدّة استعمالات وتكافئها في اللغة العربية كلمات عدة.ويتضح ذلك في مجموعة الأمثلة التالية:

ريف compagne:

شارك في أمر ما: faire compagne

حملة انتخابية : compagne électorale

حملة صحفية: compagne de presse[1]

ونستنتج من خلال هذه الأمثلة أن كلمة compagne في اللّغة الفرنسيّة لها عدّة معان مختلفة في السّياق والدلالةعكس اللغة العربيةحيثأن هذه الكلمات تكون مختلفة في الاشتراك للكلمة الواحدة التي تحتوي عدة معاني مختلفة.

و من خصائص المعجم في اللغتين والتي تعود إلى الاختلافات الصرفية أن بعض المفردات في اللغة الفرنسية لا تستعمل إلا في صيغة الجمع وتترجم بالمفرد ويتضح ذلك من خلال هذه الأمثلة:

العرس : Les noces

المأتم : Les obsèques

الجنازة : Les funérailles

العطلة: Les vacances[2]

ويتضح من خلال هذه الكلمات أن اللّغة العربيّة تتقيد بالكلمة المفردة كثيرا أثناء الكلام عكس اللغة الفرنسية التي تستعمل قرينة الجمع ، و كثيرا ما تتقيد بالجمع ويعود ذلك إلى ا لاختلافات التي تطرأ على بعض الكلمات أثناء تصريفها.

2-**الخصائص الصرفية:** ترتبط هذه الخصائص بالبنية والزمن.

[1]سعيدة كحلي، تعليمية الترجمة، دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث إربد – الأردن، ط1 2009 ,ص110 ، بتصرف

[2]نفس المرجع، ص115 – 114

1-خصائص الفعل في اللغتين:

أ-**بنية المثبتIndicatif**:وتشمل هذه الخاصية على تأكيد زمن حدوث الفعل في الحاضر أو الماضي الحاضر Le présent بالفرنسية أو المضارع في العربية الذي يدل على الزمن الذي نتكلم فيه، في بعض الحالات نترجم صيغة الحاضر في الفرنسية إلى جملة اسمية[1]ويتضح من خلال هذا التعريف أن هذه الصيغ الدلالية تتمثل في الفعل الماضي والحاضر وباختلاف الزمن والتي تدل على حالة أو وصف.

ويتضح ذلك من خلال هذه الأمثلة:

Je suis heureuse أنا سعيدة

[2]La vie est belle الحياة جميلة

ومن خلال هذه الامثلة يتضح أن الجملة في اللغة الفرنسية تستعمل الفعل étreو يدي على الوصف بينما في اللغة العربية كثيرا ما يستخدم في ضمائر المتكلم و المخاطب أثناء الكلام أو الوصف.

ب-الزمن: و هي الأزمنة التي تعود على الفعل الماضي الذي ينقسم الى نوعين :

الماضي البسيط Le passé simple :وهي من الأنواع البسيطة في اللّغة ذات صيغة زمنيّة ويكثر استعمالها في السرد وفي هذا المثال يتضح ذلك في اللّغة الفرنسيّة:

La guenon sortit un stylo de sa poche et écrivit plusieurs lignes dans son cahier أخرجت القردة قلما من جيبها وكتبت عدة أسطر في كراسها [3]

ونستنتج من هذه الأمثلة أن ا لجملة في اللّغة العربيّة تبدأ بالفعل إما في الماضي أو المضارع بينما في اللّغة الفرنسيّة تبدأ بالاسم أثناء الكلام أو الوصف لحقيقة ما .

***الماضي المركبLe passé composé :**

[1]نفس المرجع ، ص115

[2]نفس المرجع، ص116

[3]نفس المرجع ، ص117

ويدلهذا النّوع على معنى الماضي غير المحدود وتستعمل صيغة الماضي بغير قرائن بالعربيّة وهذا المثال يوضح ذلك:

تعلمت الدّرس [1]j'ai appris la leçon ومن خلال هذا المثال يتضح أن في اللّغة العربيّة نستخدم الماضي المركب للتّعبير عن الأحداث في ماض قريب بينما في اللّغة الفرنسيّة يكون بتصريف الفعل avoir أو être في الحاضر ويضاف إلىاسم المفعول الذي يكون participe passéفي الفعل apprendre أثناء تصريفه إلى الفعل المطلوب .

3-الخصائص التركيبية:

1-خصائص بناء الجملة:

يعود تقسيم الجملة العربية إلى نوعين: فعلية واسمية، و يأتي الفعل في صدر الجملة ليدل على حدث معين.

تنقسم الجملة عادة إلى نوعين:

أ-**الجملة البسيطة La phrase simple** :وهي جملة مستقلّة عن ذاتها ولا ترتبط بأي فعل أو عبارات أخرى [2]، و التي يقابلها في العربيّة شكلان: الجملة الفعلية phrase verbale والجملة الاسمية phrase nominale وتتميز في اللّغة الفرنسيّة بنواة إسنادية واحدة .

فعل + فاعل + مفعول

مبتدأ + خبر

ب- الجملة المركبة La phrase complexe :وهي الجملة التي تتكون من عنصرين الأصليّة والفرعيّة، وتتكون عادة من نواتين إسناديتين.

1- يقابل النّوع الأول في اللّغة العربيّة التركيب الموصول الاسمي

L'enfant qui joue au piano, c'est mon filsالطفل الذي يعزف على البيانو، هو ابني.

2-يقابل النّوع الثّاني في العربيّة مقول القول إذا كانت الجملة الأساسية تبدأ

[1]سعيد كحيل، تعليمية الترجمة، ص118- 117

[2]نفس المرجع ، ص124

2 Je crois qu'il a raison أعتقد أنّه على صواب[1] ونرى من هذا النّوعان أن النّوع الأوّل يتكون من جملتين الأوّل أصليّة والثّانية فرعية ، أي تكون من اسم الموصول وصلة الموصول والتي تسمى في اللّغة الفرنسيّة le pronom relatif ، وفي النّوع الثّاني والتي تتمثّل في القول المباشر أي الـيتحدث بأسلوب مباشر وهي الجملة الأساسية ويكونالفعل فيها مصرف ويسمى باللغة الفرنسيةstyle direct

7/نظريات التّرجمة:

لقد أثرت اللّسانيات بصفة عامّة على نظريات التّرجمة، مع العلم أنّ دراسة اللّغة ذات جانب من جوانب الترجمة، ومن هنا نتطرق إلى النّظريات التي تسعى إليها الترجمة

1-مفهوم نظريّة التّرجمة

اسم يطلق على دراسة مبادئ الترجمة،تستند هذه النظرية إلى أساس منين وهو فهم كيفية عمل اللغات فالمعنى يختلف باختلاف اللغات،كما أن طرق الإشارة إليه تختلف من لغة إلى أخرى،ويساعد هذا العلم المترجمين على الحفاظ على معنى النص بخلق الطرق المناسبة أثناءاستخدام الصيغ المختلفة لكل لغة «فإنّها ليست الوحيدة القائمة، فهناك مسميّات أخرى تتعايش مع هاتين العبارتين، مثل اللّغويّات وتطبيقاتها في التّرجمة Translémica Translatologiaعلم الترجمة دراسة حول الترجمة ومع هذا فإن هناك اليوم تنوعا في التسمياتالتي تطلق على هذا الفرع» [2] نستنتج من هذا القول أن الترجمة قائمة على التّطور والازدهار و مدى تعلّقها بالمستويات اللغوية وتطبيقها على التّرجمة أثناء النقل وباعتبار علم التّرجمةعلم يحتوي على المعرفة و القدرة في دراسة هذه النظرية.

2-**النظريّة السوسيو ثقافية** لبيتر نيومارك Peter Newmark تتضمن هذه نظرية في الترجمة، «التي تصل إلى المعنى بالرجوع إلى المرجعية الثقافية، وعليه فاللّغة هي الثقافة ، وما الترجمة إلا تعبير عنها، مستندة في ذلك إلى فرضية نسبية اللّغات لسابير وورف Sapir

[1] نفس المرجع ص125

[2] أمبارو أوتادو ألبير، مدخل إلى علم الترجمة المركز القومي للترجمة، تر: علي ابراهيم المنوفي، القاهرة، ط1،2007 ، ص.177

Whorfوتقول هذه الفرضية انكل لغة لا تقدم وسائل الاتصال لمتحدثيهافحسب بلتعرض عليهم رؤية مختلفة عن العالم وهي طريقة مختلفة لتحليل التّجربة، مما جعل كازاغراند Casagrandeيقول: « إنّ الإنسان لا يترجم اللّغات بل الثقافات وهي عملية صعبة بالنسبة للمترجم»[1] نرى من خلال هذه النظرية أن الترجمة تلعب دورا هاما في الثقافة، و اللغة ما هي إلا وسيلة للنقل والتواصل بين الثقافات، وبالتالي تخلق مشاكل وصعوبات أثناء الترجمة من خلال اختلاف البنية أو الجانب الاجتماعي و السياسي بالنسبة للمترجم.

3-**نظرية كاتفورد Catford** :تعتمد هذه النّظرية على مجموعة من الوظائف اللّغوية ومستوياتها، «في كتابه (النظرية اللغوية في الترجمة)ووزعها على ثلاثة فصول مستغلا سلم الدرجات النّحوية له اليدي Halliday ، ليصل إلى أن التكافؤ بين النصّين في الترجمة يعتمد على التطابق الشكلي بين المفردات اللغوية ذات المستويات» [2]من خلال هذا يتبين أن النّظرية قائمة على المستويات اللّغوية وتؤدي إلى تعلّم اللّغة وطرق التّرجمة، و لكي يتوصل المترجم إلى بناء نص مكافئا عن ذلك يجب أن يعتمد على أساس الشّكل والمعنى لكي يكون التقابل بين النّص المصدر والنّص الهدف ويعتبر ما وظّفه في هذا المجال جزءا من محاولات في اللّسانيات التطبيقية، حيث تتقابل في مستوى المفردات vocabulaire و المستوى التركيب syntaxeو نجد العلاقة الشكلية والمعنوية في مجال الجمع والمفرد في العربية والفرنسية ليست متشابهة مفرد كلمة Livre جمع Livres بالفرنسية تختلف عن كتاب مفرد وكتب جمع، كتابان مثنى[3] و يتضح من خلال هذه الأمثلة، تحويل الكلمات من المفرد إلى الجمع تختلف صيغ الصرف من بين اللغتين أما في اللّغة الفرنسيّة في كلمة livre أضيف الحرف S عند

[1]سعيدة كحيل، نظريات الترجمة بحث في الماهية و الممارسة ص55-54
اليوم 11/21 2021/الساعة 07: 14pdf https:PS://ebook.univeyes.com
[2]نفس المرجع ص48
[3]نفس المرجع ص 49

الجمعبينما في اللّغة العربيّة يعتمد على المثنى والجمع وبزيادة الألف والنون أو الياء والنون أو الواو والنون، وهذا الاختلاف يؤدي إلى عدم تشابه صياغة الكلام بين اللغتين.

4- **نظرية فيدورف André Fedorov:**تعتمد هذه النّظرية « الذي يرى فيدورف في كتابه بعنوان (مدخل إلى الترجمة) دراسة شاملة عن المبادئ والتّقنيات الأنواع المختلفة للتّرجمة ابتداء من التّراث الروسي، وذلك بطريقة لغويّة أكثر منها أسلوبيّة وأدبيّة وهو ما يعد ابتكارا في الإتحاد السوفياتي»[1] هذه التّرجمة متعلقة بالنص من حيث الشكل والمضمون الذي يعتمد على الأسلوب في المجال التعليمي ويتكون من الجانبين النظري و التطبيقي و الذي يؤدي إلى تعلّم الترجمة والمعيقات التي تصادف المترجم أثناء ترجمته.

5- **نظرية نيدا :NIDA**وتتناول هذه النّظرية «مفهوم نايدا Nida للمعنى ربما يكون مختلفا اختلافا جوهريا عن مفهوم تشومسكي عن البنية الباطنة» [2] تتعلق هذه التّرجمة بالسّياق ، والتي تقوم على دراسة اللّغة دراسة عميقة وظاهرة والتي تبرز في رسالة النص الأصلي والتي تمرّ على ثلاث عناصر أساسيّة وهي الرسالة السّياق والمتلقي، وقد يكون فيها الاستجابة.

8/ صعوبات التّرجمة:

كان للتّرجمة دور في عملية التّواصل البشري عبر التاريخ، وكانت وسيلة فعالة للتطور العلمي في الحضارات البشرية، وكان لها دور كبير في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية الترجمة من اللّغات المختلفة إلى العربيّة، فهي الأداة الفعالة التي أخرجت أوربا من عصر الظلام إلى عصر النور الفكري والعلمي حيث تم نقل جميع إسهامات العلماء العرب والمسلمين في الفلسفة والطب والعلم إلى اللغات الأوروبية، «وازدادت أهميّة الترجمة في العالم خاصة في مجال

[1] جورج مونان، علم اللغة والترجمة، تر: أحمد زكريا ابراهيم، النشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة، شارع الجبلاية بالأوبرا. جزيرة القاهرة، ط1،2002 ، ص 55

[2] إدوين غيتسلر، **في نظرية الترجمة اتجاهات معاصرة**، تر: سعد عبد العزيز مصلوح إعداد المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1،2007 ص147.

التواصل العام عن طريق وسائل الاتصال المسموعة والمرئية والمعلومات الحاسوبية في مجال نقل العلوم والتكنولوجيا بين شعوب العالم، ويزداد دورها نتيجة لتزايد النّدوات والمؤتمرات واللقاءات»[1] التي تقتضي كلها الكثير من الترجمة شفهية كانت أم كتابية، وهنا نتطرق إلى بعض المشكلات التي تواجهها الترجمة من اللغة الأمإلىاللغة الأجنبية

1 -مشكلة اللحاق بالتطور اللساني الغربي:

على كلّ باحث عربيّ يريد ترجمة عمل ما لا شك أنّه سيصطدم بمشكلة المصطلح اللّساني«وهذه المشكلة تزداد تعقيدا كلما كان التّطور اللّساني الغربي يواكب التطور التكنولوجي الأمر الذي يجعلنا نلهث دائما وراءه» [2] ، ذلك أنّنا نحن العرب لا نزال نبحث عن أساسيات المصطلح اللساني المكافئ، علما أن هناك آلاف المصطلحات المستحدثة نتيجة لذلك التطور والتقدم اللساني في الغرب، فمشكلة ترجمة المصطلح العلمي أزمةمرتبطةبالسياق الزّمني بين اللّسانيات الغربيّة والتّطورات التّكنولوجيّة ومواكبة العرب لهذا السّياق.

2- مشكلة تعدد المصطلح اللساني العربي:

تظهر هذه المشكلة واضحة في «الندوات والمؤتمرات واللقاءات والتآليف اللسانية العربية»[3]فلكل مؤتمر ولقاء وتأليف مصطلحات خاصة , فهي عبارة عن جهود شخصية وتأويلات فردية خاصة الإنجليزية لهاأكثر من مصطلح مكافئ في العربية فهذا الجدول بين ذلك.

[1]مازن الوعر، مشكلات الترجمة في المصطلح العربي اللساني، كلية اللغة العربية جامعة أم القرى مكة علامات ج 48 م 12 2003ص 46

[2]نفس المرجع السابق ص47 46

[3]المرجع السابق ص47

Phoneme	Allophone
الفونيم	ألفوت
الفونم	يدل صوتي
الصويتم	صوت متغير
الصوتم	اللاصوتي

Iguistics	Oscillograph
اللسانيات	مهزاز
الألسنية	راسم الذبذبات راسم
علم الألسن	ذبذبي الأوسيلوغراف
علم اللغة	

نلاحظ أنّ هناك اختلاف في ترجمة المصطلح اللّساني الغربي الواحد نتيجة لعدم التّنسيق بين الدول العربيّة، وهذه تمثل المشكلة الثقافية المتعلقة بالهوية القومية للأمة العربيّة فلكل دولة مصطلحاتها الخاصّة بها نظرا لاختلاف الثقافات فهذه المصطلحات تمثل ثقافة كّل أمة ، فهذه تمثل الأبعاد القومية والاجتماعية والثقافية إضافة إلى عنصر آخر وهو البعد النفسّي

3-مشكلة حداثة اللسانيات و حدتها في الوطن العربي:

تعتبر اللّسانيات علم ا حديث مؤصل باللّغات الغربيّة ، وهو علم حديث في الثّقافة العربيّة من خلال هذا العلم أنّها دلو الترجمة غير المنظمة والدقيقة، والواقع أن الإنسان العربي واقع بين خيارين الأول: إما أن ينهل الأعمال اللّسانية المترجمة إلى اللّغة العربيّة، وإما أن ينهل من الأعمال اللّسانية المكتوبة باللّغة الأجنبية، لكن المشكلة في الخيارين أنّ التّرجمة اللّسانية هي ترجمات نابعة من اهتمامات شخصيّة وليست مترجمة نتيجة لخطة منهجية أكاديمية، أضف إلى ذلك أنه لو أراد الإنسان العربي أن ينظر إلى هذا العلم عن طريق اللّغات الأجنبية فإنه سيقع في إطار ثقافية النّخبة التي تبتعد عن ثقافة الجماهير الواسعة والعريضة:«فالمشكلة إذاً هنا تتعلق بترجمة هذا العلم إلى اللغة العربية بطريقة منسقة» [1]، و هذا دليل على أنّ هذا العلم

[1] نفس المرجع ص49.

يحتاج إلى متخصصين للتمكن من الترجمة الصحيحة، انطلاقا من معرفتهم للّغة العربيّة الأصليّة من حيث القواعد النّحويّة و البلاغيّة، و الكتابة الواضحة و المفهوم

9/ تاريخ التّرجمة و أهميتها:

تعتبر الترجمة من أهمّ الوسائل التي ابتكرها الإنسان من أجل نقل العلوم المعارف والتواصل فيما بينهم، وفي مجال التّبادل التّجاري ومختلف النّشاطات فلا يمكن أن تكون العلاقات الإنسانية بين مختلف شعوب العالم دون أن يكون هناك وسيلة وهي الترجمة، فالحياة مبنية أساسا على التبادل والتفاهم والتّنافس أيضا، فالترجمة هي الوسيلة الأنّجع والأفضل لتسهيل عملية التواصل، سواء كان ذلك في فترة الحروب أو الفترة السلمية فكيفما كانت الظروف فالترجمة ضرورية لكل مكان ولكل زمان، كما تساهم أيضا في النقل والتواصل الحضاري والثقافي. «نشأت الترجمة حسب عديد الروايات التاريخية عند البابليين لما تفرقت الألسنة بعد بناء برج بابل في مدينة بابل في بلاد ما بين النهرين (دجلة والفرات) ويعود تاريخ هذا البرج إلى العهود القديمة» [1] أي بعد ما حدث طوفان في المدينة قامت سلالة (نوح عليه السلام) ببناء هذا البرج ذو علو كبير جداً للوصول إلى السماء، فكان غضب الله عليهم أشد وجعل ألسنتهم تضطرب وتتفرق وسميت بالألسنة المتبلبلة، بعد أن كان لسانهم واحد ا يتواصلون به، فكانت الحاجة لإيجاد وسيلة ليتواصلوا بها فيما بينهم بمختلف اللغات. «كما ذكرت في التوراة، وجاء في القرآن الكريم في الآية التالية:" قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بُنيانهم من القواعد فخرّ عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون» [2] تشير الآية إلى النمرودالذي تجبر في الأرض وتحدى سيدنا إبراهيم حول مسألة الخلق حين بنا صرحا كبيرا طويلا ليصعد منه إلى السماء، فأرسل عليه الريح و الزلزلة فهدمته و هو تحته من جهة لا

[1] أ.محمد داود، معهد الترجمة، تقنيات الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهرانPDF 25/12/2021 .15:45 1
https://elearn univ-Oran1.dzص03

[2] سورة النحل الآية 26 ص03 04

تخطر بباله فسقط عليه .«وكانت أقدم ترجمة في التاريخ ترجمة ملحمة جلجاميش و هي قصيدة ملحمية من آداب بلاد الرافدين القديمة، و قد ترجمت من السوريانية إلى الجبتية والهورية»1

و هي ملحمة شعرية أقدم الأعمال الأدبية، وبعد ذلك ترجم «قانون الملك حمورابي من اللغة الأكادية الى اللغة الهورية عام 1700 ق م»[1] ، وهي عبارة عن مجموعة قوانين بابلية يبلغ عددها 282 مادة قانونية، كما تم «انشاء مدرسة الترجمة بالإسكندرية في عهد الحضارة المصرية الفرعونية القديمة» [2] حيث تُرجمتللعديد من المؤلفات من اللغة اليونانية إلى اللغة الهيروغليفية، إلى غاية القرن الثاني ق م ولم تكن الحضارة اليونانية تعرف بالترجمة، فقام الرومان بترجمة الآثار اليونانية إلى اللغة اللاتينية وبرز في هذا المجال «الأديب شيشرون (Cicéron).وأشهر متر جميه القديس جيروم (Saint Jérôme)قام بترجمةالإنجيل384 م»[3] وهي من بين الترجمات التي قام بها الغرب من و إلى لغات عديدة.

أما فيما يخص الترجمة عند العرب أول من قام بها هم السوريون عن اليونانية في الصف الأول من القرن الثاني الميلادي، لقد كانت معظم ترجمهم آنذاك حرفية ولما ظهر الدين الإسلامي وبفضل الفتوحات كانت الحاجة إلى الترجمة ضرورية، من بين أشهر المترجمين الذين برزوا في تلك الفترة زيد بن ثابت حيث قام بترجمة رسائل النبي (صلى الله عليه و سلم) إلى الملوك والسلاطين الأجانب والرسائل التي كُتبت إلى النبي»[4] وكانت الترجمة مستمرة على تفسير القرآن الكريم والقضايا الشرعية إلى غاية العصر العباسي وهي بداية الترجمة المنظمة، تنوعت النصوص المترجمة من العلوم والثقافة بالإضافة إلى الفلسفة الطب، الفلك....

«خاصة في عصر المأمون فقد شهدت الترجمة ازدهار ا بتأسيس مكتبة بيت الحكمة، وكان

[1] أ. محمد داود تقنيات الترجمة، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة وهران1 ص04

[2] نفس المرجع نفس الصفحة

[3] نفس المرجع نفس الصفحة//

[4] نفس المرجع نفس الصفحة//

إسحاق بن حنين من كبار المترجمين فيها، إلى غاية سقوط المدينة على اليد المغول والتتار، ودخول الحضارة العربية الإسلامية في عصر الانحطاط، ثم عهد الاستعمار»[1] وهذا يعني أن الترجمة تراجعت بشكل كبير، وبعد فترة من الزمن في عصر النهضة استعادت نشاطها في أواخر القرن التاسع عشر و مع الاستقلال للوطن العربي من الاستعمار.

10/ تقنيات الترجمة

تقنيات الترجمة من المهارات التي لابد على المترجم أن يتقنها من أجل تسهيل تنفيذ واجباته بالترجمة و رفع نوعية الأداء.

و تعتبر الترجمة فن و مهنة راقية تتطلب تقنيات خاصة وخبرات عمل عالية إضافة إلى ذلك تتطلب الترجمة الالتزام بأخلاقيات المهنة والسمعة الحسنة.

في هذا البحث سنتطرق إلى أبرز وأهم تقنيات الترجمة ومتطلباتها في العصر الحالي لتقديم ترجمة ذات جودة و خالية من الأخطاء، واضحة تحمل معاني ودلالات وفق الثّقافة اللّغوية المرتبطة بكلّ لّغة في مختلف مجالاتها و تتمثل هذه التقنيات فيما يلي:

1-تقنية الاقتراض (l'emprunt) :و يتمثل الاقتراض في «أخذ كلمة أو عبارة من النص المصدر واستعمالها في اللغة الهدف» [2] أي إعادة إنتاج الكلمة كما هي في اللّغة المصدر وهي تقنية مباشرة تقوم على نقل المصطلحات من لغة إلى لغة أخرى عن طريق التعريب .

2-النسخ (Le calque) هذه التقنية تتمثل في« لجوء أو عودة المترجم إلى أساليب التعبير وإنما هي مستقاة من لغات أخرى» [3] أي إنشاء وإنتاج كلمة جديدة مع المحافظة على البنية اللغوية للغة المصدر مثلاخطر الموت Danger de mort بالفرنسية كرة اليد ترجم إلى

[1] أحمد داود، تقنية الترجمة، وهران،ص7

[2] نفس المرجع، نفس الصفحة.

[3] نفس المرجع نفس الصفحة

الإسبانية ب Balonmano.

3-النقل / الإبدال (la transposition) :و هي تقنية «تحويل الفئات النحوية في النص دون تغيير أو فقدان للمعنى وتحتاج إلى احترافية و خبرة» [1] أي استبدال جزء ما في النص دون المساس بالمعنى مثلا:

بعد عودته أو بعد أن يعود après son arrivé وهنا الإبدال نوعان إجباري أو اختياري .

4- **الترجمة الحرفية :(La traduction latérale)** :وهي عبارة عن ترجمة كلمة بكلمة وبشكل حرفي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف وغالبا ما تنجحهذه الترجمة إلا « في حالة ما تكون اللغة المصدر واللّغة الهدف تملكان قرابة ثقافية كبيرة» [2] كاللغة الفرنسية والإنجليزية أحيانا ومحافظة النص المترجم على التراكيب النحوية نفسها و نفس المعنى والأسلوب مثلا:

كم الساعة بالعربi-Quelle heure est? و بالإنجليزية What time is it

5- **التعديل: (La modulation)** تمثل هذه التقنية في تغيير شكل النص من خلال إدخال تعديل دلالي على النص أو إحداث تغيير في المنظور» [3] أي عندما يعجز المترجم في ايجاد مصطلح مرادف مناسب لما يود ترجمته فيقوم بتعويض عبارة أو مصطلح تكون مرادفة في المعنى مثلا: عندما نقول عقدين من الزمن نقول عشرين سنة.

6- التكافؤ:(L'équivalence) وهو استبدال موقف في اللغة المصدر بموقف مماثل اتصاليا في اللغة المستهدفة ويهدف المترجم في ذلك إلى إحداث الأثر نفسه في قارئ النص المترجم كما كان الأثر في اللّغة المصدر قدر الإمكان» [4] أي أن هذه الوضعية تتطلب معرفة واسعة تساعد المترجم في إيجاد الوضعية المرادفة في اللغة الهدف لوضعية اللغة الأصلية،

[1] نفس المرجع نفس الصفحة

[2] نفس المرجع نفس الصفحة

[3] نفس المرجع نفس الصفحة

[4] نفس المرجع نفس الصفحة

وتستعمل هذه التقنية في ترجمة الأمثال والحكم وأسماء المؤسسات مثلا: عندما نقوم بترجمة المثل التالي «ما حك جلدك إلا ظفرك بالفرنسية On n'est jamais si bien servi que par soin(soi-même) même» ، والعبارات الأكثر تداولا مثلا: أهلا وسهلاً bien venu.

7-**التكييف (التكييف):** ويعني ذلك تعويض عنصر ثقافي في النص الأصلي بعنصر ثقافي آخر ملائم في اللغة الهدف، ويعني أنّ رغم الاختلاف الثّقافي إلا أنّ المترجم يمكنه الحصول على المصطلحات التي تكون مناسبة في اللّغة الأصل ولا يمس العنصر الثّقافي لا يتأثر ولا يؤثر عليه مما يسمح بجعل نصه أكثر قربا من القارئ ويكون مفهوما وواضحا.

الفصل 2 : المصطلح العلمي في اللّغة العربيّة

أولا: المصطلح العلمي

1/ تعريف المصطلح (لغة واصطلاحا)

2/ الشروط الواجب توفرها في المصطلح العلمي

3/ أهمية المصطلحات في التنمية اللغوية

4/ طرق وضع المصطلح

5/ تاريخ المفردات الدخيلة

6/العلاقة بين المصطلح والترجمة

7/ مكتب التنسيق والتعريب بالرباط

ثانيا: تقديم المدونة

1/ تمهيد

2/ وصف مدونة البحث

3/تحديد العينة ووصفها

تمهيد:

لقد كان للمصطلح مكانة عند العلماء منذ القدم،نظرا لأهميته والدلالات التي يحملها في طياته وفي الآونة الأخيرة ازدادت العناية بالمصطلحات بفضل تطورها وتشعبها بالعلوم وكثرة فنونها في المجتمع العربي.

1/مفهوم المصطلح:

أ -**المفهوم اللغوي** :لقد ورد مفهوم المصطلح في المعاجم العربية، و نجد أن كلمة مصطلح تعود إلى الأصل (صلح) ونقيضه (فسد)، ففي اللسان، مثلا، نجد تحت باب صلح: صلح الصّلاح: ضد الفساد، صَلَحَ يَصْلَحُ و يَصْلُح صلاحاً وصلُوحاً» [1] و يتضح من هذا التعريف أن المصطلح يعود إلى باب الإصلاح هل يتمثل في إتفاق على شيء نافع ومناسب لإزالة الإبهام عنه. كما نجد أيضا في معجم تاج العروس للزبيدي يقول:«واصلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص» [2]ويتبين في هذا التعريف الاتفاق الذي يدور بين طائفتين أو أكثر على أمر معين، ويكون الأمر على معنى لفظ ما .

ب- المفهوم الاصطلاحي :وقد اتفق بعض العلماء على اتخاذ المعنى العام للمصطلح رغم نزاعاتهم واختلافهم في إنشاء التعابير، إلا أن توصلوا إلى وضع جملة من التعاريف بفضل زيادة تطورهم وثقافتهم. كما قدمّ الشريف الجرجاني تعريفا اصطلاحيا للمصطلح الذي يقول:«الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ ب إزاء المعنى، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، و قيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم

[1]طارق إبراهيم محمود الزيادات، جهود العلماء العرب في المصطلح على مستوى التنظير والاستعمال، مجله القسم العربي، جامعة بنجاد لاهور باكستان، العدد 24، 2017 ص234

[2]نفس المرجع نفس الصفحة

معينين»[1] يتضح من خلال هذه التعريفات أنّ الاصطلاح عنصر قائم على الإصلاح ووضوح المعنى واللفظ الذي اتفق عليه.

كما ورد تعريف المصطلح العلمي عند رجاء وحيد دويدري الذي يقول «هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، فالتصعيد مصطلح كيمياوي، و الهَيولى مصطلح فلسفي، والجراحة مصطلح طبي، و التطعيم مصطلح زراعي، وهو «لفظ يصلح عليه أهل العلم المتخصصون للتواصل والتفاهم بينهم» [2] و المعنى المدلول في هذا التعريف أن المصطلح يعود إلى سيد الموقف أي كّل وحدة من الوحدات المعرفة في اللّغة العلم لها مكان مناسب والتي تسعى إلى البحث والتجريب في هذه المصطلحات.

الشروط الواجب توفرها في المصطلح العلمي:

لقد لخّصها أحمد مطلوب الذي يمثل الأمين العام للمجمع العلمي في مجموعة من الشروط التي يتوجب توفرها في المصطلح و هي :

1. اتفاق العلماء للدّلالة معنى من المعاني العلميّة.
2. اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللّغويّة الأولى.
3. وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلوله الجديد و مدلوله اللّغوي.
4. الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى علمي واحد[3]. نستنتج من خلال هذه الشروط التي زادت في أهمية المصطلحات الفنية و العلميّة عند العرب والتي تقوم على تحصيل المعارف والعلوم لدى المترجمون و المؤلفون.

3/ أهمية المصطلحات في التنمية اللغوية

---

[1] علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، التعريفات، تحقيق محمد باسل العيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط2، تاريخ وفاته 816 هـ،2002،ص 32

[2] رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر أفاق معرفة متجددة، ط1، دمشق، بر مكة 2013 ص12.

[3] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع، بغداد،2006 م ، ص 09

للمصطلحات أهمية كبيرة في تطور التّنمية اللّغوية و التي تمثل من أهم وسائل التواصل بين أفراد المجتمع، والتقدم العلميّ ونتطرق في الحديث إلى أهمّ النقاط:

أ.الترجمة في إطار التعاون الدولي:

تعد الترجمة هامة في إطار التواصل وأداة نقل المعارف مما «زادت أهمية الترجمة في إطار التعاون الدولي الذي يتجاوز الحدود الوطنية واللّغوية» [1] يتضح من خلال هذا القول، أن الترجمة تمثل دورا هاما في استخدامها و تطورها في المجتمع، مما أدى إلى التعاون بين الدول على المصطلحات المستخدمة في المؤتمرات والاجتماعات من أجل التطور وتسهيل الترجمة بين أنحاء الوطن.

ب. المصطلح و تعريب التعليم:

يعود استعمال اللّغة العربيّة في تعليمها خلال الدراسات المختلفة و إدماجها في مراحل عديدة و تعالي شأنها التعليمي و التربوي«التعليم باللّغة العربيّة ليس استجابة للمشاعر القومية و لا زُلفى لها و لكنه كذلك استجابة للحقائق التربوية التي أثبتت أن تعلم الإنسان بلغة أقوى...» [2] و نستنتج من هذا القول للغة العربية أهمية كبيرة في التعريب و وضع المصطلحات مع كثرة اللغات و تزاحمها في المجتمع و استعمالها في مراحل عديدة ومختلفة من أجل التنمية و التطور.

ج.**المصطلحات و التأليف العلمي:**

يعتبر المصطلح جزءا لا يتج زأ من التآليف العلمية وعلى تشكل «المصطلحات من أدوات التعبير العلمي،ولهذا من هذا الجانب دورها الكبير في تدوين الملاحظات ووضع الافتراضات

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع، مصر القاهرة، دس، ص192

[2] نفس المرجع السابق، ص200

وتكوين النّظريات»[1] و يجدر القول إنّ وضع المصطلح العلمي يعود إلى إنتاج التخصصات العلمية والتي ينبغي استعمالها بالدقّة والوضوح وتوظيف معلومات مفيدة وفي المنوال أي من خلال التّجارب والفرضيات والملاحظات في استخدام هذه المصطلحات.

د. المصطلح والعلاقات الدّوليّة: يتطور المصطلح من خلال نمو العلاقات الدولية التي تقوم على المجالات الاقتصادية والسياسة،وزيادة تطور الترجمة على « على أساس المعرفة الدقيقة باللّغة المترجم منها واللّغة المترجم إليها حتى يستطيع الفهم الدّقيق للنّص المترجم والصياغة المرنة الدقيقة في اللّغة المترجم إليها» [2] ويتضح ذلك في تطور أهمية المصطلح وإعداد المترجمين وقدرتهم على التّرجمة من اللّغة الأصل إلى اللّغة المّراد ترجمتها ، ويعود ذلك على ثقافة المترجم وطرق إلمامه المعارف الأساس التي تخص الموضوع.

4/ **طرق وضع المصطلح:** يندرج المصطلح على طرق وآليات متنوعة في وضعه ومن أهم هذه الطرق نجد منها النحت ، الاشتقاق، المجاز ، التعريب والتي تستعمل في اللغات بالمصطلحات.

1- تعريف النّحت: هو مصطلح يعتمد على ظاهرة اشتقاق كلمة من الكلمات كما ذكر في هذا التعريف«هو بناء كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر من جملة، تؤدي من خلال الحروف المنتقاة المعنى أو المعاني المستفادة من الكلمات» [3] يتبين من النّحت على أنها ظاهرة تقوم على لفظة ذات معنى منحوت.

2- أنواعها: ينقسم النّحت إلى أربع أقسام :

1. النّحت الفعلي: يتبين من هذا النوع «أن تنحت من الجملة فعلا يدل على النّطق أو على حدوث مضمونها مثلا حوقل منحوتة من لا حول ولا قوة إلاّ بالله،وفعل سمعل منحوتة من

---

[1] نفس المرجع السابق ،ص.204

[2] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع، مصر القاهرة، دس،ص203

[3] كمال أحمد غنيم،آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة مجمع اللُّغة العربية الفلسطيني المدرسي، غزة2013 ، فلسطين،2014،ص28.

السلام عليكم وسبحل من سبحان الله» [1] من خلال هذه الأمثلة يتبين أن النحت الفعلي هو أخذ بالفعل أو الكلمة المنحوتة

2. النّحت الوصفي:يتمثل النّحت الوصفي بين«كلمتين كلمة واحدة تدلّ على صفة بمعنتها "» [2] وينبيّن ذلك على الصفة في كلمة منحوت مثلا نقول ضبط في رجل شديد الغضب منحوت من ضبط وضبر وتمثل صفة الرجل في ملامح الوجه.

3.النّحت الاسمي: ويظهر في اسم ،«أن ينحت من كلمتين اسمًا مثل جلموذ منحوت من جلد وجمد «[3] ويتبيّن هذا النوع من النّحت على اسم شيء وجامد.

4. النّحت النّسبي: وهو يحدث على النسب،«أن تنسب شيئًا أو شخصًا ومثلا نجد اسم "سفعنتي" نسبة من اسم العالم "الشافعي وأبي حنيفة" و اسم "حنفلتى " نسبة إلى"أبي حنيفة و المعتزلة »[4] ويتضح من هذا النوع أنّ النّحت تنسب إلى اسم شخص أو حيوان أو بلد.

2- **تعريف التّرجمة** :تعدُّ الترجمة من أهم الفنون الأدبية إذا يسعى إليها كل مترجم لكي يتقّن من ترجمته للّغات وهي «نقل اللّفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللّغة العربيّة، وتنقسم ترجمة المصطلح إلى نوعين:

أ. الترجمة المباشرة :هي عملية نقل المصطلح من لغة ما إلى اللّغة العربيّة نقلاً حرفيًا مطابقًا مباشرًا.

ب. التّرجمة الدّلالية :يعتبر النقل الدّلالي من أهم الوسائل التي تساهم بقسط كبير في إثراء اللّغة العربيّة قديمًا و حديثًا بالمصطلحات العلمية» [5] وبالتالي نستنتج من هذا القول أنّ ترجمة المصطلح تندرج ضمن قسمين مختلفتين أولهما علميّ والآخر أدبي ، والعلمي الذي يتمثل في

---

[1] عبد القادر بن مصطفى المغربي،كتاب الاشتقاق و التعريب،مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنّشر بالقاهرة ، ط2،1948 م، ص13.

[2] نفس المرجع،ص14.

[3] عبد القادر بن مصطفى المغربي ،كتاب الاشتقاق والتعريب،ص14

[4] نفس المرجع ،نفس الصفحة

[5] د.محمود السيد وآخرون،التعريب،المنظمة العربيّة للتّربية والثّقافة و العلوم، المركز العربي للتعريب والتّرجمة والتأليف و النّشر، العدد 54، حزيران2018 ، دمشق1991 ، ص64.

النقل الحرفي من اللغة المصدر إلى اللّغة الهدف والثاني يتمثل في ترجمة النّصوص الأدبية والفنية وعلى المترجم أن يمتلك موهبة وثقافة في ترجمته وذلك يجب ان يكون المترجم على علم بمدى صعوبة الترجمة من اللغات الأجنبية ويكون قادرا على استيعاب جل او الأكثرية من المصطلحات التي قد تصادف وملما بكل قواعد تلك اللغة

3. الاشتقاق: وسيلة من الوسائل التي تقوم في وضع المصطلح وكذا وسيلة لتنمية اللّغة العربيّة.

يُعرّف **السيوطي** الاشتقاق على أنّه :«أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة أصلية وهيئة وتركيب لها ليدلّ بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا و هيئة» [1] وبالتالي يقصد من هذا التعريف أ ن الاشتقاق مصطلح متعلق بالأوزان والأبنية من خلال التغيرات التي تطرأ على كلّ صيغ.

وينقسم الاشتقاق إلى أربّع أقسام في:الاشتقاق الصغير،الاشتقاق الكبير والأكبر والاشتقاق الأعلام.

1. **الاشتقاق الصغير**: وهو ما يتعلق بين «اللفظين تناسب في الحروف والترتيب» [2] و يتبين من هذا النوع الذي يتم على النّمو وتكاثر الكلمات و الألفاظ وتدريجها حسب المعنى .

2. **الاشتقاق الكبير** : وهو ما يسعى بالقلب إلى التصريف اللغوي « وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب مثل الفعل جذب مشتق من مادة الجذب» [3] وبالتالي يتبين ذلك حول التقلّبات التي تحدث على اللّفظ بتغير حرف من حروفها مع تشابه بينهما واختلافهما في المعنى.

[1] محمود السيد و آخرون ،التعريب،ص65.

[2] عبد القادر بن مصطفى المغربي،كتاب الاشتقاق والتعريب، ص10.

[3] نفس المرجع ،ص10.

3.الاشتقاق الأكبر: هو الاشتقاق الذي سمي بالإبدال والذي «يكون بين اللفظين تناسب في المعنى والمخرج نحو نعق ونهق» [1] و يتبين في هذا التعريف على ظاهرة إبدال بين حرفين حلقيين العين والهاء مع اختلافهما في النطق والمعنى.

4. الاشتقاق الاعلام:وقد ظهر حديثا لأن التطور والضرورة العصرية فرضا على الاشتقاق من الإعلام ومن صفاتهم وذلك باشتقاق صيغ من الأسماء والإعلام مثل :تد مقرط(أظنها "دمقرط") من الديمقراطية،تجزأ(أظنها جزأر) من الجزائر« [2] من خلال هذا القول فإنّ الاشتقاق العام فهو أكثر استعمالا في اللّغة العربيّة، نظرا إلى تطورها و تحضرها في المجتمع.

5. المجاز: يقصد بلمجاز في اللغة التعدي والتجاوز، ويصنّف في علم البيان استخدام مفردة من مفردات اللّغة (سواء قائمة أو بائدة) للتعبير عن معنى جديد لم يكن ضمن دلالتها في السابق ومثلا كلمة ذرة تعني أصلاً (صغار النمل) [3] ويجدر القول في هذا التعريف، إن المجاز هو معنى الكلمة المقترنة بالمعنى الدال على فهم القول عن بعد أو عن قرب،تمثل ظاهرة التخاطب،ويكون فيها معنيان مجازي وحقيقي، ومثلا عند التلفظ بكلمة سيارة بمجرّد أن تسمع هذه الكلمة يأتي إلى ذهنك وقود.

-6 التعريب:

أ-التعريف اللغوي للتعريب:

ارتبط مصطلح التعريب بمعاني لغوية عديدة، كمعنى الإفصاح والإبانة، كما اتصل هذا المصطلح بلفظي الإعراب والاستعراب. فقد أورد ابن منظور قول الأزهري «إن الإعراب

---

[1] نفس المرجع ،ص12

[2] .محمود السيد وآخرون ،التعريب ،ص66

[3] .سعد بن هادي القحطاني،التعريب و نظرية التخطيط اللغوي ،دراسة تطبيقي عن تعريب المصطلحات في السعودية،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ،ط1 ،ماي2002 ،ص48.

والتعريب معناها واحد، وهو الإبانة، يقال أعرب عنه لسانه، وعرّب أي أبان وأفصح، والتعريب والتبيين والإيضاح، و يقول عرّب لسانه عروبة، أي صار عربيا، وتعرّب واستعرب أفصح» [1]. أي إن التعريب لفظ مشترك متعدد المعاني يقصد به إحلال اللفظ العربي محل اللفظ الأجنبي، فهو صبغ الكلمة بصبغة عربية أثناء القيام بعملية النقل من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية لكن بعد أن تخضع الكلمة لأوزان وقواعد اللغة العربية، فهو ظاهرة لغوية قديمة المعرب لفظ أجنبي غيّره العرب ليصبح على منهاج كلامه.

ب. التعريف الإصطلاحي:

و هو جعل اللّفظ الأعجمي عربيا وفق ضوابط وأسس تضمن للغة العربية فصاحتها ووضوحها، وقد انتقلت إلى اللّغة العربية قديما كثيرا من ألفاظ اللغات التي اتصلت بها خاصة عن طريق ا لفتوحات ا لإسلامية والمراكز التجارية ومجالات الحياة الفكرية من تأليف و ترجمة...، و في هذا الصدد قال فيه بطرس البستاني «عرّب ا لاسم العجمي تفوه على منهاج العرب و ضميره عربيا» [2] فالتعريب هو نقل اللفظة الأجنبية وصياغتها، ومن اللغويين من يشترط التغيير في اللفظ الأعجمي.

التعريب حسب هذه التعريفات هو نقل الألفاظ الأعجمية إلى اللغة العربية على طريقتهم الخاصة مع الحفاظ على الأوزان والإيقاع لتتناسب مع اللّغة العربيّة وموسيقاها ولا يستثقلها اللسان العربي

ج) دواعي التعريب:

أ.محمد بن عبد الواحد، بين المعرب و الدخيل مجلة علوم اللغة العربية و آدابها العدد الخامس، جامعة الوادي 2013

[1] ص184

[2] نفس المرجع، نفس الصفحة.

بما أن التعريب ظاهرة من الظواهر اللغوية التي عرفها العرب، و اهتموا بها فمن الضروري أن يكون لهذا ا لاهتمام دواعي و أهداف اعتمدت كأساس لترسيخ اللغة العربية في جميع القطاعات من أجل التخلص من التخلف و التحرر من التبعيات الثقافية و ا لاقتصادية فقد حدد اللغويون العرب دواعي التعريب في ثلاث عوامل:

•العامل النفسي التربوي: يتمثل في أننا نحن العرب كأفراد نعيش اللغة العربية منذ الصغر فهي تخالط الشعور و الفكر و التآنس بها فهي ليست شيء منفصل عنا أو مضاف إليها «فهي جزء من كياننا النفسي قدرنا إذا سمعنا نصا من نصوصها فهمناه استوعبناه و تمثلنا ه بيسر و التمثل الصحيح هو السبيل إلى الكشف والإبداع[1]إذا اللّغة العربيّة رمز لأمة ومصدر للتواصل فيما بين الشعوب، فهي الكيان النفسي التي يعبر بها عن ما هو بداخله ووسيلة للفهم والاستيعاب وسبيل التقدم والرقي

•**العامل الاجتماعي والمهني:** المتعلم و المتخصص أحد أفراد المجتمع الناطقين بالعربية وهي السبيل للتفاهم والتواصل والتعاون بين أفراد المجتمع أو مع الزملاء ودون هذه الوسيلة يكون في غربة عن كل العالم، لقوله تعالى:«يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم» [2]يقصد من هذه الآية أنا خلقنا من أب واحد آدم عليه السلام وأم واحدة حواء فلا تفاضل بينكم في النسب وجعلنا بالتناسل شعوب وقبائل للتعارف فيما بيننا والأكرم عند الله الأشد اتقاء له.

•**العامل القومي والحضاري** : اللغة العربية مستودع ثقافتنا ووعاء تراثنا الخلقي والأدبي والعلمي، وهي الجسر الواصل بيننا وبين الماضي وبيننا و بين المستقبل «السمة القومية والحضارية لأمة عريقة تُغالب الزمن، وقبل كل شيء هي لغة القرآن الذي أغناها بمعانيه

[1]شحاتة الخوري دراسات في الترجمة و المصطلح، دط ج2 ص80

[2]سورة الحجرات الآية 13

السامية وحفظها عن الزمن ونشرها في أرجاء واسعة من الأرض»[1] فاللغة العربية ليست بشيء دخيل يمكننا قبوله أو التخلي عنه فهو جزء منا وتكويننا النفسي و نسيجناالاجتماعي، هي تحمل طموحات كثيرة فلا أحد يختار لغته فهي نسبة إلى الوالدين و الأرض التي ولدنا فيها و القوم الذي نحن منهم وهي من مقوّمات و هوية الإنسان « امتداد لحركة التحرر السياسي والتخلص من النفوذ الأجنبي التي خاضها الشعب العربي في جميع أقطاره وقدم فيها تضحيات جسام للظفر بالحرية والتعبير عن السيادة الوطنية والاستقلال في الرأي والعمل»[2]فالوطن العربي خاض حركات تحررية من طرف ا لأجانب لفرض سيطرتهم سياسيا واجتماعيا وقدموا تضحيات حفاظا على مقاوماتهم الشخصية اللغة والدين.

7.الدخيل:

أ) **المفهوم اللغوي للدخيل:** يقصد بالدخيل في المفهوم اللغوي عند ابن فارس على أنه: «الذال والخاء واللام أصل مطرد منقاس و هو الولوج، يقال دخل يدخل دخولا... ودخيلك يداخلك في أمورك... و بنو فلان في بني فلان دخيل ، إذا انتسبوا معهم» [3]فالدخيل هو الشخص الأجنبي او الغريب الذي يدخل إلى قبيلة أو أمة ما دون إرادة من تلك القبيلة، وقال فيروز أبادي:«وحُب دخيل داخل... و هو دخيل فيهم ، أي من غيرهم، ويدخل فيهم» [4] فمن الواضح أن المفردات تدور حول معنى الولوج وهو دخول شيء في شيء آخر وأن يتدخل الأخر في غير قومه فبكونه دخل فيهم فأصبح منهم انتسب إليهم ويكون أصيلا مثلهم بالنسب، أما الانتساب فهو أن يصبح من القوم فهو الدخيل دخيل على وزن (فعيل) أي (فاعل) حيث دخيل داخل فهي بمعنى فاعل.

[1]شحاتة الخوري دراسات في الترجمة و المصطلح، دط ج2 ص80

[2]شحاتة الخوري دراسات في الترجمة و المصطلح، دط ج2 ص80التعريب ط1, دار ط س دمشق 1989, ص160

[3]عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي الألفاظ الدخيلة و إشكالية الترجمة اللغوية و الحضارة موقع رحى الحرف 2008, ص15

[4]نفس المرجع نفس الصفحة

ب) المفهوم الاصطلاحي:

الدخيل في الاصطلاح هو ما دخل اللّغة العربيّة من مفردات و ألفاظ أجنبية «سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في الجاهلية والإسلام ومن جاء بعدهم من المولدين وما يستخدمه الناس في عصر الحديث حتى يومنا هذا [1] هناك العديد من الكلمات الدخيلة على اللغة العربية و استعملت من طرف العرب الأقدمين سواء كان ذلك قبل الإسلام أي الجاهلية و هناك ما اتصل بعد الإسلام و حتى في صدر الإسلام، والعديد منها ما هو مجهول لكن الناس يستعملونها . الدخيل مهم بالنّسبة للغة العربيّة لمعرفة ما تسرب إليها من مفردات تحاول القضاء عليها ففي الحياة اليومية نستعمل مئات الكلمات الأجنبية في مختلف المجالات مثل الهاتف النّقال أو المحمول Téléphone portable صباح الخير bonjour مركز Centreراديو radio.

د) مكتب تنسيق الـتعريب بالرباط:

مكتب تنسيق التعريب جهاز تابع للمنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم الذي نشأ سنه 1970، وفق ميثاق الوحدة الثقافية العربية التي صادق عليه وزراء التربية والتعليم العرب في بغداد سنه 1964، والذي أقره مجلس اجتماع الدول العربية في نفس السنة بغرض التعاون بين الدول العربية في ميادين التربية والثقافة والعلوم ، ويهدف دستور هذه المنظمة إلى تطوير الأجهزة الثقافية العربية آنذاك، والتي تم إلحاقها بالمنظمة فور تأسيسها ومن ضمنها مكتب تنسيق التعريب بالرباط الذي يتابع أهم جانب من مهام هذه المنظمة خاصة ما هو متعلق بتوحيد المصطلحات العلمية والحضارية في الوطن العربي لتمكين اللغة العربية من استعادة دورها في النهضة العلميّة والتعبير عن كلّ المنجزات الحضارية والتكنولوجية في كلّ مناحي الحياة المعاصرة لإيجاد المقابلات العربية الأدق للمصطلحات العلمية والتقنية الجديدة والعمل

[1] محمد جردات، لفظ الدخيل، ويكيبديا 9:50 2021/11/20 .

على تنسيقها وتوحيدها في مؤتمرات التعريب التي تعقد من طرف المكتب و من طرف كل الدول العربية المشاركة في هذه المنظمة.

1.نشأة المكتب:

جاءت فكرة إنشاء مكتب تنسيق التعريب في إطار تصور جهاز عربي متخصص يعنى بتنسيق جهود الدول العربية في مجال تعريب المصطلحات الحديثة والمساهمة في إيجاد أنجع السبل لاستعمال اللغة العربية في الحياة العامة في جميع مراحل التعليم وفي كل الأنشطة الثقافية والعلمية والإعلامية ومتابعة حركة التعريب في جميع التخصصات العلمية والتقنية، وبعد ذلك انعقدت تنفيذ التوصيات مؤتمر التعريب الأول الذي تم بالرباط سنة 1961[1]، الدورة الأولى لمجلسه التنفيذي بالرباط في 19 فبراير 1962 ثم ألحق بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية في مارس 1969.

وعند قيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وكالة متخصصة في نطاق جامعة الدول العربية في يوليو 1970 ألحلق بها هذا الجهاز في مايو أيار 1972 حيث كان يسمى آنذاك المكتب الدائم لتنسيق التعليم في الوطن العربي.

تم إقرار نظامه الداخلي من قبل المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الثامنة المنعقد بالقاهرة من 27 جانفي إلى غاية 3 فبراير 1973، و وفق قرارات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية والثقافة والعلوم في دورتها الرابعة والستين لسنة 1996، في موضوع دراسة أوضاع الأجهزة الخارجية للمنظمة و تقييم أدائها استشراف مستقبلها، تمت الموافقة على الهيكل التنظيمي للمكتب في الدورة السابعة والستين للمجلس التنفيذي للمنظمة سنة 1998.

2.أهداف المكتب:

[1]مكتب تنسيق التعريب. 19:26 / 2021/12/19 :wikipedia.org https//

دليل مكتب تنسيق التعريب، بنك المصطلحات العربية،ص5،19:26 2021/12/19 www.arabization.org.ma

جهود مكتب تنسيق التعليم في المجال المعجمي واللغوي تمتد إلى أكثر من 50 سنة من العمل الجاد لفائدة اللغة العربية بدءا بالتأسيس والمهام، مرورا بأسلوب العمل وانتهاء بالمنجزات والتصورات المستقبلية.

-تنسيق الجهود التي تبذل للتوسع في استعمال اللغة العربية في التدريس بجميع مراحل التعليم وأنواعه ومواده وفي الأجهزة الثقافية ووسائل الإعلام المختلفة. -تتبع حركة التعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية في الوطن العربي وخارجه بجمع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ونشرها أو التعريف بها.

-تنسيق الجهود التي تبذل لاغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة

-الإعداد للمؤتمرات الدورية للتعريب

من خلال هذه النقاط يمكن القول أن أهداف هذا المكتب كلها متعلقة بجمل اللغة العربية لغة للتعليم والتواصل البحث العلمي تلبية حاجات الحياة العصرية والمساهمة بكل مشروعاته، في تنميتها ونشرها عن طريق وضع منهجية محكمة لإعداد المعاجم وما تطلبه من مصطلحات بتجميعها وتصنيفها بالتنسيق مع المجامع والهيئات المتخصصة وتتبع ما تتخصص عنه أعمالها من جهود ونتائج قصد نشرها والتعريف بها[1].

[1] دليل مكتب تنسيق التعريب، بنك المصطلحات العربية،ص6-7، www.arabization.org.ma2021/12/19 19:26

3.مهام المكتب:

يتمثل مهام مكتب تنسيق التعليم في تحديد أهدافه وفق ما يلي:

-تنسيق الجهود التي تبذل لاغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة وتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في الوطن العربي أي تنمية اللغة العربية ونشر ثقافتها في الخارج «تتبع إلى ما تنتهي إليه بحوث المجامع اللغوية والعلمية وأنشطة العلماء والأدباء والمترجمين المتعلقة منها بقضايا التعريب والمصطلح وجمعه وتنسيقه وتصنيفه تمهيدا لعرضه في مؤتمرات التعريب» [1] و ذلك بجمع المقابلات العلمية للمصطلح ومقارنتها بمقابلاتها بالأجنبية بإعداد مؤتمرات التعريب للنظر في المصطلحات المنسقة وتوحيدها وإقرارها وتعميم استعمالها في الوطن العربي.

-تمتين أواصر التعاون المثمر مع «المجامع اللغوية والعلمية العربية ومع كل الجهات العربية والدولية المتخصصة لتحقيق أهداف ا لمكتب[2]و ذلك من أجل توحيد و تعر يب المصطلحات العلمية على كل الأقطار العربية.

-تنسيق الجهود التي تبذل للتوسع في استعمال اللغة العربية في التدريس في جميع مراحل التعليم وأنواعه ومواده، وفي الأجهزة الثقافية ومختلف وسائل الإعلام من أجل مصر العربية وثقافتها تعمم في جميع أطوار التعليم.

[1] دليل مكتب تنسيق التعريب بنك المصطلحات العربيةالموحدة ص6 14:45
http://arabization.org.ma/files/guide bca.pdf2021/12/18
[2] نفس المرجع نفس الصفحة.

-إنشاء«قاعدة بيانات مصطلحية لتخزين المصطلحات وتصنيفها وتبادل المعلومات والمصطلحات مع البنوك المتخصصة» [1] لفائدة صنع معاجم موحدة وموسوعات عربية متعددة المداخل باللغة الأجنبية.

-عقد المؤتمرات الدورية للتعريب:« مؤتمر التعريب بالجزائر من 12 إلى 20 ديسمبر 1973، مؤتمر التعريب بليبيا 1977 ، مؤتمر التعريب بطنجة ما بين 20 22 1981[2] وكل مؤتمر تضمن مجموعة من الأعمال المعجمية في مختلف الفروع.

-نشر الجهود العلمية في ميدان التعريب ضبط المصطلح والتعريف به.

هـ/ تاريخ المفردات الدخيلة :

بدأ الدخيل بالتسرب إلى اللغة العربية من اللغات المختلفة من جميع أطراف العالم على مختلف لغاته، علما أن عدد اللغات لا تعد ولا تحصى، إلا أن هناك اللغات الأكثر تداخل إلى اللغة العربية المتمثلة في اللغة الآرامية و التي تمثل أول لغة دخلت إلى العربية، و هذا راجع إلى الاتصال الذي كان يجمع بين العرب و الآرميين بفضل ا لاحتكاك بهم عن طريق التجارة خاصة، وبعد ذلك أخذت المفردات الحبشية و الفارسية بالدخول في زمن الغساسنة و المناذرة ، وبعد هذا أتت الفتوحات الإسلامية و احتك العرب بالشعوب الأخرى كاليونان و الترك، وصولا إلى بلاد الأندلس و كان ذلك بسبب الحروب الصليبية و في العصر الحديث قامت الدول الأوربية ا لاستعمارية بنشر لغتها و طمس العربية و تظهر هذه الأعمال خاصة في الجزائر أثناء فترة الاستعمار حيث فرضت على الأهالي دراسة اللغة الفرنسية بدل اللغة العربية وفرنسة بعض الشوارع، وهذا ما حدث بكل البلدان العربية ليبيا ومصر، وكل من ايطاليا وبريطانيا و هنا ندرج أهم المصطلحات الدخيلة على اللغة العربية من مختلف البلدان [3]

[1] نفس المرجع ص06.

[2] عبد الفتاح مرسلي، الجهود العربية و أثرها في تعريب المصطلح العلمي وتوحيده ص. 13-14

[3] بتصرف 20:40, 2021/11/14

هذه الألفاظ التي تمثل الألفاظ الدخيلة من اللغة الفارسية إلى العربية:[1]

الثياب والألوان إستبرق، مزركشة، سروال، خز، ماء الذهب المعادن والأحجار الكريمة الزئبق، فيروز، جوهر، د انق، توتياء الريحان والأشجار المثمرة صنوبر، تفاح، زعفران، باذنجان، جورجير، أفيون الحيوانات والطيور جاموس، ببغاء، باز، شاهين الأطعمة شوربة، رشته، بقلاوة، برغل ,نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كل الألفاظ الدخيلة هي ألفاظ تتعلق بالطبيعة واللباس كلها متصلة بآلة العيش وكذلك لفظة آلة طرب مصطلحات تتعلق بمجالس الطرب و العمران.

أ. الدخيل من اللغة الفرنسية:

هناك الكثير من المفردات التي دخلت على اللغة العربية من اللغة الفرنسية وهذا الجدول يوضح بعض هذه المفردات: [2]

الكلمة الدخيلة	معناها بالعربية
روج .rouge	طلاء الشفاه الأحمر
بالون .ballon	منطاد ترمومترا
بلطو balton	معطف طويل
رجيم régime	حمية
شاليه chalet	بيت ريفي أو بحري

تعتبر هذه الألفاظ كلها ألفاظ دخيلة على اللغة العربية الأكثر انتشارا و استعمالا في العالم العربي في مختلف الميادين خاصة في ميدان الموضة و الأزياء باعتبار أن فرنسا هي عاصمة الموضة فمثلا كلمة روج التي تعني طلاء الشفاه الأحمر الذي تستعمله المرأة من

[1] الافي أحمد علي إبراهيم، التطور الدلالي والتطور الصوتي والدخيل في اللغة العربية أطروحة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،2005. ص52.53

[2] المرجع نفسه،ص56.

أجل التزيين ، و رجيم هي مصطلح يعني الحمية يقوم بها من هو بدين بشكل كبير فيقوم بها من أجل التخسيس من وزنه، و شاليه عبارة عن بيت ريفي يتواجد في الأرياف أو على شاطئ البحر أو كالذي يعمل خصيصا للعساكر في الغابات أم المناطق النائية.

ب-الدخيل من اللغة البرتغالية و اليونانية:

تتمثل اللغة اليونانية و البرتغالية من بين اللغات الدخيلة على اللغة العربية نميز بعض هذه الألفاظ في الجدول التالي:[1]

البابا	رئيس الطائفة الكاثوليكية
براندة	الشرفة
أكاديمية	مجمع علمي أولغوي أو أدبي
أفندي	السيدات و السادة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جل هذه الألفاظ ألفاظ دخيلة على اللغة العربية لم تكن موجودة من قبل فهي من أصل برتغالي و يوناني قد أقحمت في اللغة العربية نظرا للاحتكاك الذي كان بين العرب و الأجانب منذ القدم فمثلا كلمة أكاد يمية هي كلمة دخيلة لم تكن من قبل فهي الآن أصبحت تطلق على المجمعات اللغوية أو الأدبية المتواجدة على مستوى قطر الوطن العربي يستعمل مثلا كلمة Bay Bayفهي في الأصل في رعاية البابا بدلا من استعمال كلمة في أمان الله أو إلى اللقاء.

[1] المرجع نفسه،ص.59.

ج. الدخيل من اللغة الإنجليزية:

يمثل هذا الجدول الألفاظ الدخيلة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية فهي كما يلي:[1]

فلتر Filter	مساج Massage
فريزر Freezer	باس Bus
صالون Salon	فاكس Fax
موسيقى Music	

يمثل هذا الجدول بعض المفردات من الثقافة ا لإنجليزيةِ التي أصبحت الآن دخيلة على وطننا العربي و بشكل هائل نظرا للثروة التكنولوجية التي ظهرت في عصرنا الحديث فمثلا كلمة باس bus التي لم تكن متواجدة من قبل وهي تمثل وسيلة نقل، وفاكس fax كلمة غربية فتعني إرسال وثائق و غيرها تحدث بواسطة رقم سري، ومساج massage عملية يقوم بها من أصيب بتعب أو تشنج عضلي للراحة أصبحت ألفاظا تستحيل عند الجميع وأصبحت عادية ودخلوا عن أصلهم أي عن العروبة.

و/العلاقة بين المصطلح والمترجمة:

تعد الترجمة عملية نقل المفاهيم من لغة إلى أخرى، حيث تمثل هذه المفاهيم بالمصطلحات التي تعد الأساس في هذه العملية، على المترجم أن يكون على معرفة سابقة بالمعنى الذي تحتوي عليه هذه المفاهيم ومقابلتها في اللغة الهدف، وذلك لتسهيل عملية الترجمة للشيء المراد ترجمته سواء كان ذلك في النص أو مصطلحات فقط حسب الموضوع وهذا لتسهيل

[1] المرجع نفسه، ص.58.

عملية ضبط المصطلحات التي تنقل عبرها هذه المفاهيم، فعلى المترجم أن يكون متخصصا في مجال معين يتمكن من وضع وضبط المصطلحات في المجال الذي يناسبها وتكون عملية الترجمة أسهل، كما يسهل أيضا فهم الموضوع الذي يدرسه فلكل مجال مصطلحاته الخاصة، يجب أن تكون واضحة الدلالة، فهي شرط أساسي في عملية الترجمة فإن لم تتوفر الترجمة على هذا الشرط أو العنصر فهي ترجمة خاطئة وغير دقيقة، في حين توفر الترجمة تكون المصطلحات في أمان فهنا تظهر الحاجة إلى المصطلحات في عملية الترجمة، فقد وردت في كتاب الترجمة والمصطلح **للسعيد الخضراوي** مجموعة من الشروط التي تتعلق بالترجمة للمصطلح:«الإحاطة باللغتين وثقافتهما مراعاة ظروف صياغة المصطلح الأصل وعدم تجريده من سياقه، ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تطور المصطلح فهو ككائن حي يولد و ينمو ويتطور وقد يموت وفي هذه السلسلة قد تتغير دلالته» [1] أي إن المترجم يجب أن يكون على دراية تامة باللغة التي يقوم بالترجمة منها واللغة التي يترجم إليها، فإنه يسيء إليها و قد يمس هذه الثقافة دون أن يعي ذلك، ويجب أن يراعي المجال الذي ورد فيه ذلك المصطلح فان لم يراعيه فقد يخرج عن معنى السياق الذي ورد ويختل الموضوع واحترام الزمن وذلك بالنظر إلى تطور المصطلحات مع الزمن فهو كالكائن الذي يولد وينمو ثم يموت بعد زمن معين ويولد مكانه مصطلح آخر وتتغير دلالته.

كما يجب على المترجم أن يكون ذو ثقافة واسعة وخبرة لازمة فالمصطلح يعبر عن ثقافة الآخر وحضارته ولكل بلد مصطلحاته الخاصة والمتعلقة بثقافته وتمثلها هذه المصطلحات، «فترجمة المصطلح هي مفاتيح كل العلوم» [2] فهذا يعني أن لكل علم مصطلحات خاصة به وتميزها عن الآخر يقول الخوا رزمي:« فإن لكل علم اصطلاحا إن لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلا ولا فهمه دليلا» [3] أثناء عملية الترجمة يجب على المترجم أن

[1] السعيد الخضراوي, الترجمة والمصطلح مجلة المترجم، د س العدد2 ص 68

[2] المرجع نفسه، ص 58

[3] المرجع نفسه، ص 58

يكون قد أحاط بالمعلومات الكافية للمصطلح في المجال الذي هو مختص فيه، فلكل عالم مصطلحاته الخاصة وكل عالم ينفرد بمفاهيم، ويجب عليه اكتشاف مختلف الدول الغربية الإطلاع على ذلك التقدم الثقافي والحضاري الذي يواكب كل دوله لتتم عملية الترجمة وتحقق غاية التواصل الاجتماعي وتصغير المسافات في مختلف الميادين سواء الميدان المعرفي والفكريأو الاقتصادي....المصطلح لم يخلق من العدم فهذا المصطلح الذي وجد كان وراءها جماعات متخصصة في صناعة المصطلحات الجديدة بفصل القواعد والمعطيات التي يتبعونها، والاهتمام الكبير في هذا المجال وهذا الذي يدعي بالمصطلحي وهو الذي يملك خلفية ترجمية لبيان حاجة المترجم ومقتضيات عمله الاصطلاحية، هل يمكن اعتبار المترجم مصطلحيا؟

للمترجم دور أساسي في نقل وصياغة المعنى في اللغة التي يترجم إليها و ذلك بإيجاد المقابلات التي تناسب الألفاظ والمصطلحات التي يترجمها بسبب كثرة اختلاف المصطلحات التي يهتدي لترجمتها في اللغة المقابلة، و في حالة عدم توفر المقابل في اللغة الهدف هل بإمكانه أن ينتج مصطلحات بمفرده ويعتبر العمل الفردي فعلى المترجم أن يجد المصطلح المقابل في اللغة الهدف وذلك بمراعاة روابط إجتماعية وثقافية ولغوية فهي تمثل رمز الامة في اللغة التي يترجم إليها ليتمكن من ذلك عليه أن يكون متكون في علم الترجمة والمصطلحات لإيجاد المعنى المراد وامتلاك المعرفةاللغوية لان البحر في الألفاظ المقابلة فقط بل يتعدى ذلك إلى النظر إلى ظروف وضعها والطريقة التي اختيرت لتكون كمقابلات لغوية ثم «يستحسن تدوينها لتسهيل الأمر على نفسه، و غيره من المترجمين ليجنبهم نفس مشقة البحث من جديد متى صادفوا تلك المصطلحات ويساعد أيضا على توجيب الإستعمال» [1]

[1]بن ملك أسماء إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي من الفرنسية الى العربية، شهادة ماجستير في الترجمة،جامعة ابي بكر بلقايد– تلمسان 2014/2013 صص. 53 –54

المترجم لا يستعمل ذلك المصطلح أثناء الحاجة فقط بل يعتبر هو المنتج لهم ويعود إليه كلما استدعى الأمر ذلك .

فمن خلال هذا نتوصل إلى أن هناك ما هو مشترك بين المصطلح والمترجم و يمثل النقطة المشتركة ألا وهو المصطلح فنستنتج العلاقة بين الترجمة والمصطلح، فنجد أن المصطلحي يكون اهتمامه بوضع المصطلحات الجديدة من تدوين وتوحيد المصطلحات، أما المترجم يقوم بتفكيك النص المكون من مجموعة من مصطلحات يهدف الفهم وإعادة التعبير عنها بلغة ما، نستخلص أن هناك عناصر أو عوامل أساسية يشترك فيها كل من الترجمة المصطلح والتي يمكن تمثلها في ما يلي:

اللغة: فهي المضمون كونها تمثل الوسيلة المستعملة للتبليغ و هدفها الإنتاج اللغوي [1]

المعنى: فكل من الترجمة والمصطلح يبحثان عن المعنى وذلك بعد تحديد الميدان والمجال والسياق الذي يبحث فيه كل من المترجم والمصطلحي وذلك بالتعبير عن المعنى الذي يحتوي عليه المصطلح يشترط احترامهما لثقافة اللغة الهدف فلكل لغة خصوصياتها [2]

المعرفة اللغوية: وذلك يتم عن طريق معرفة اللغة الهدف والتحكم فيها فعلى المترجم أثناء القيام بعملية الترجمة أن يقوم بتحليل تلك المصطلحات تحليلا دقيقا عن طريق إدماج أو وضع كل مصطلح في مجاله أي على المترجم أن يكون لديه تخصص في مجال معين وفي ميدان علمي محدد يميز كل لغة عن غيرها [3]

أنظر،[1]نفس المرجع نفس الصفحة

[2]نفس المرجع نفس الصفحة

[3]محمد الديداوي، **الترجمة والتواصل**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ,المغرب،2019،ص.50.

ثانيا :تقديم المدونة

1/-وصف مدونة البحث

2/-تحديد العينة ووصفها

تمهيد:

لقد فرضت علينا الطبيعة البحث والاكتشاف من خلال المعاجم والقواميس، كما اتخذنا في بحثنا هذا على المدونة في أحد المعاجم المتخصصة في قطاع الصناعة والذي يتمثل في معجم مصطلحات الحديد والصلب الذي يعتبر من المعارف الإنسانية والتجارب في حياتنا اليومية، ضمن هذا المؤلف المختص في علوم الصناعة.

وفي هذا المعجم جمع قدر المستط اع من المصطلحات العلمية مع تقديم معانيها باللغة الأخرى لمساعدتنا كثيرا على فهم الكلام من اللغة العربية والفرنسية.

وتطرقنا علىمنهجية البحث التي تمثل في تصنيف عينة البحث وتحديدها من المصطلحات الواردة في معجم مصطلحات الحديد والصلب مع تقابلها باللغة الأجنبية وتحليلها و قمنا أيضا بوصف المعجم شكلا و مضمونا.

وصف مدونة البحث:

1/-معجم المصطلحات العلمية الحديد والصلب

1/-من ناحية الشكل:

-صاحب المعجم: طبي محمد

-عنوان المعجم: معجم مصطلحات الحديد والصلب

-الناشر: دار هومه للطباعة و النشر بالتوزيع

-تاريخ النشر: 1 يناير 2011

-مكان النشر: بوزريعة الجزائر

-عدد الصفحات: 72 صفحة

-**نوع المعجم:** ورقي، غلاف عادي، اللون الغالب على الغلاف الخارجي للمعجم يميل إلى اللون الأزرق والأخضر، وعنوانه مكتوب باللون الأبيض وبخط غليظ.

1-**مجلدات:**

-اللغة: عربي- فرنسي

-قسم: صناعة الحديد والصلب

-الطبعة: د.ط

/3تحديد العينة ووصفها:

نماذج المصطلحات العلمية: من المعجم مصطلحات الحديد والصلب

1/-**النحت:** وهي تمثل ظاهر من ظواهر وضع المصطلح العلمي، و لا تتواجد بكثرة، رغم أن هناك قليل من هذه المصطلحات المنحوتة في هذا المجال وباعتبار أن اللغة العربية بصفتها تلجأ إلى التركيب ونذكر بعض المصطلحات المنحوتة.

المصطلح العربي	تعريفه و أصله	المصطلح الفرنسي	الصفحة
تأثير كهروحراري	هي صفة مركبة من لفظين والمرتبطة بين خاصتين كهرباء والحرارة، و أصلها يعود إلى مادة الفيزياء من الناحية العلمية	Effet thermoélectrique	ص12
تأثير كهرضوئي	باعتبارها صفة مرتبطة بين لفظتين منحوتة من كهرباء و الضوء وأصلها يعود إلى مادة فيزياء	Effet photoélectrique	ص 12
خملاج	و هو مصطلح يتكون من لفظتين مترابطان وهي: من حْمم لاهج و أصلها من الناحية العلمية في الكهربائية	Chalumeau	ص22

ملاحظةاستعمال النحت في مثل هذه الألفاظ تقوم على قطاع صناعي علميأثناء امتزاج بين كلمتين مركبتين منه معنى محدد.

2-**المجاز**:

تعد اللغة جوهر العلم والمعرفة إذ ما يعجز في بعض أحيان عن استيعاب المصطلحات والألفاظ الجديدة في القواميس والمعاجم، مما أدى إلى ترصيد معارفها اللغوية وتوجهها إلى دلالات مختلفة وجديدة ويستخدم فيها لفظ ذات معنى أصلي موصول إلى المعنى الآخر وتكون العلاقة بينهما علاقة مشابهة وهذا الجدول يوضح بعض المصطلحات عن المجاز

المصطلح العربي	**تعريفه و أصله**	المصطلح الفرنسي	**الصفحة**
إزالة الخبث	و هذا المصطلح ذات معنى مجازي في مجال الصناعة ومشابهة الدلالية المعتمدة على إزالة النجاسة والتنظيف	Décrassage	ص6
فرن شمسي	يعتبر هذا المصطلح من المعاني المجازية حيث ذكر لفظ فرن و هي ذات درجة حرارة وتمثل طاقة شمسية	Fourneau solaire	ص45
زهرة القصدير	وهذا المصطلح جاء	Fleur d'étain	ص29

	مجازيا حيث ذكرت زهرة وهي نبات ينبت في الأرض ويقصد هنا الحبيبات التي تنطلق نتيجة التحول الفيزيائي		

3الترجمة/

المصطلح العربي	تعريفه و أصله		الصفحة
إزالة الكربون	هوالمصطلح الذي يحدث فيها الترجمة بين لغتين مختلفتين ويكون هذا النوع من الترجمة ترجمة التقابل بالمعنى وأصل هذه الكلمة من الفيزياء	Elimination du carbon	ص6
تجارة الحديد والصلب	وتتكون الترجمة المصطلح لهذه الناحية على ترجمة الابدال ويكون باستبدال جزء من	Commerce de métaux ferreux	ص12

	الكلام بجزء آخر دون خلل أصلها في الصناعة		
رمل بحري	ويكون الترجمة في هذا المصطلح على نوع الترجمة الحرفية وتكون الترجمة كلمة بكلمة أصلها من الأرض	Sable marin	ص28
فرن ثابت	و المصطلح هنا ترجمة على نوع الترجمة الحرفية أي حرف بالحرف وأصلها في فيزياء	Four fixe	ص 45
منطقة التبريد	تمثل الترجمة بين المصطلحات من الناحية تقابل الكلمات بين اللغتين أي هذه الترجمة تكون في التصرف وأصلها يكون في	Zone de refroidissement	ص64

	مادة الفيزياء		

ملاحظة:

على الرغم من تنوع المصطلحات في المجال الصناعي العلمي إلا أن تطرقنا إلى بعض المصطلحات في الترجمة و ذكرنا بعض من أنواعها إذ توجد كثيرا من الأنواع وتقنيات 4الاشتقاق//تطور الترجمة

يعد الاشتقاق من أهم الطرق التي وضعت في آليات الترجمة تستعمل بكثرة في صيغ الأوزان مختلفة لدلالة على هذه المعاني ومن بين هذه الصيغ نجد: فعلان، أفعال تفاعل، تفاعل، تفعيل، تفعل، افتعال.

1-:"**صيغة "فعلان**

المصطلح العربي	**تعريفه و أصله**	المصطلح الفرنسي	**الصفحة**
فقدان الصهر	وهو مصطلح يتمثل في خسارة شيء ويكون هذا المصطلح على "صيغة "فعلان	Perte de fusion	ص50
قطران الفحم	ويتمثل هذا المصطلح في مادة متواجدة تحت الأرض ويكون على وزن "فعلان	Goudron de houille	ص50

2-:"صيغة "افعال

المصطلح العربي	تعريفه و أصله	المصطلح الفرنسي	الصفحة
إطلاق (صب المصهور من الفرن	وهي كلمة تتمثل في انطلاق مادة في الفرن وهذه الكلمة تكون على وزن "أفعال	Débouchage	ص7

3-"**صيغة "تفعيل**

المصطلح العربي	تعريفه و أصله	المصطلح الفرنسي	الصفحة
تصنيع	وهي عملية تقوم على إنشاء من طرف الصناعة وهو مصدر من الفعل "صنع	Industrialisation	ص14
تثبيت	وهي عملية ترسيخ أو تطهير مادة أثناء استخدامها في المصانع وهو من فعل "ثبت	Fixation	ص12
تبطين الفرن	و هو حوض يقوم	Doublage du	ص12

	على تسخين المواد الصناعية ويكون على وزن تفعيل من "مصدر فعل "بطّن	four	

4-:"صيغة "تفاعل

المصطلح العربي	**تعريفه و أصله**	المصطلح الفرنسي	**الصفحة**
تباعد	وهي تنافر الكتلتين في اتجاه النقطة من الناحية الصناعة ويكون على مصدر "بعد" على وزن ""فعل	Écartement	ص12
تبادل التجاذب	وهي عملية تقوم على تقارب بالمثل أثناء التجاذب و هو "مصدر فعل "بدل	Réciprocité de l'attraction	ص12

5-:صيغة تفعل

المصطلح العربي	**تعريفه و أصله**	المصطلح الفرنسي	**الصفحة**
ترسّب	وهي عملية تجمع أو تراكم المادة الفيزيائية أثناء تحليلها في المخبر، و مصدر الفعلرسّب على وزن فعّل	Précipitation	ص13
تغشّر	وتقوم على إزالة الطبقة المتصلبة من سطح الحديد و هذا الفعل مصدره "قشّر" على وزن فعّل	Écaillage	ص15
تنظّف	وتقوم على إزالة الأوساخ و يكون هذا الفعل على وزن فعّل "و مصدره "نظّف	Décalaminer	ص16

6-:"**صيغة** "**افتعال**

المصطلح	**تعريفه و أصله**	المصطلح الفرنسي	الصفحة
اكتشاف	و ظاهرة إبداع أو اختراع شيء، ويكون مصدر لفعل "كشف" على وزن فعَل	Découverte	ص7

)نلاحظ أن الاشتقاق يقوم على مجموعة من الصيغ وأوزان التي تؤدي الى تغيرات التي تطرأ على الأبنية، و قد استعنا ببعض من المصطلحات الحديد والصلب وتوصلنا من خلالها إلى إنتاجالقواعد هذه الأبنية

5-:**الاقتراض اللغوي (التعريب):**

يعتمد هذا المصطلح على طرق وضع المصطلحات واندماجها بين اللغتين العربية والفرنسية من خلال النظام الصوتي وهذه الأمثلة تبين ذلك:

المصطلح	**تعريفه و أصله**	المصطلح الفرنسي	**الصفحة**
أسيتيلين	وهي صيغة كيميائية متكونة من الهيدروجين والكربون	Acétylène	ص7
كربون	و هي صيغة كيميائية تحتوي على 6 ذرات وتختلف خواصها في الفيزياء	Carbone	ص52
كوك (فحم الكوك)	ما هي مادة كربونية على شكل أحجار سوداء اللّون	Coke	ص53

من ناحية المضمون:

يتناول هذا المعجم مجموعة من المصطلحات العلمية وفي مجال الصناعة والدراسات التقنية المصطلحات الفيزيائية والمياه،وتوصل هذا المؤلف إلى وضع المصطلحات لكي يتفكما الدراسيين إلى فهم على هذه المصطلحات بطريقة سهلة رغم الصعوبة التي توصل إليها فإنشاء هذه المصطلحات في بعض من بلدان لاسيم ا المغرب العربي قد فضل المؤلف على وضع هذه المصطلحات على ترتيب الإنمائيهذات حروف الأبجدية دون استخدام أداة التعريف وكان كاشف عن المعجم بلغتين عربي وآخر فرنسي لجميع المصطلحات الواردة فيه لكي يستطيع القارئ أو الباحث والاطلاع على المعجم بطريقة سهلة وغيره مملة سواء باللغة العربية أو الفرنسية وقد وظف ذوق الاستعمالات الحديثة في أي حضارية للغتنا في الصياغة والتعبير من أجل تطوير ثقافتنا لغوية مع العلم أن هذا المعجم متجه إلى عينه مختصة وذات شأن لغوي ومعجمي والترجمة والدلالة.

إلا) ال هذا الميدان من وباعتبار هذا المعجم من المعاجم المتخصصة حيث لايستعمله القطاع الصناعي والعلمي والتكنولوجي وقد أعطى أملا محققا الاهداف) والتي يتوقعها كل العلمية وقد شرعا على اكتساب اللغوي مع تعاون في باحث لإيجاد فكرة حول المصطلحات نشره وقد تضمن المساعدة من مكتب التنسيق والتعريب

الخاتمة:

منح اللّه تعالى البشرية بميزة العقل الّتي يميّز بها الأشياء على اختلافها, ذلك ما يفسّر اختلاف الألسنة و المسيرة اللّغويّة, ومواكبتها للتّطورات الّتي تطرأ عليها عبر الأزمنة , وذلك غالبا ما يحدث بفضل عملية التّرجمة ؛الّتي تعتبر الوسيلة الوحيدة و الدّقيقة لنقل أهمّ المعلومات من لغة إلى أخرى, أ هم أدوات الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، ما من شك أن عملية الترجمة بمختلف أنواعها، التحريرية، الشفهية، العلمية، الأدبية، الآلية، الطبية، وما إلى ذلك، ليست سهلة بل من أصعب الفنون، وتتطلب من المترجم المزيد من التدرب والممارسة لأطول فترة، كما تبين أن للترجمة أنواع وتدرس مختلف المصطلحات، فدورها ترجمة المصطلح الأدبي، الطبي، العلمي، الذي يعتبر خلاصة مصغرة لعلم أو حقل معرفي، فرغم صغره إلاّ أنه ينوب على عشرات الكلمات الغائبة، فعند القيام بهذه المعرفة يجب أن يتوفر الجهد والتفكير، للإلمام بجميع الجوانب، فالتطور الذي تعرفه الدراسات اللغوية في هذا العصر تتطلب رسم حدود فاصلة بين الحقول المعرفية، وهي لا تحدد إلا بوضع مصطلحات تميز كل حقل عن غيره، شرط أن يكون هذا المصطلح شاملا لجميع جوانب هذه الدراسة ويمثل الصورة العاكسة لمحتواها و مناهجها وخصائصها وقد أصبحت المصطلحات تشكّل عبئ كبيرا في الدراسة الأكاديمية للمبتدئ والمتقدم، فأول عقبة تقف في وجه الباحث مهما تقدمت الدراسات هي المصطلحات التي عوض أن تكون عاملا مساعدا على الإبداع في وتيرة البحث العلمي أصبحت نفسها العائق الذي يجب تجاوزه مما يؤدي أحيانا إلى تأخّره مما أدّى إلى الاعتماد على تقنيات لوضع المصطلح فقبل وضعه أو ترجمته يجب أن يخضع لمجموعة من الشروط لإيجاد مقابلات المصطلح العلمي العربي في اللغات الأجنبية فقد قاموا بعمليات مختلفة منها التعريب حيث استعاروا كلمات أجنبية وأدخلت في قالب عربي مع إخضاعها لميزان صرفي وتكون قابلة للاشتقاق، والترجمة التي بدورها تقوم على نقل اللفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية، وعملية النحت المتمثلة في انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر مع تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه، لكن لا يعني أن الالتزام بهذه الشروط والقواعد وتجاوز تلك المعيقات كافية لان يكسب المصطلح مكانته بل أن حياة واستمرارية أي مصطلح من المصطلحات في أي حقل من حقول المعرفة مرهونة بمدي تقبله ودرجة استعماله وشيوعه .

وترجمة المصطلح على مستوى العالم العربي غير موحدة ويرجع ذلك إلى عوامل سوسيو ثقافية، فالمشرق العربي مثلا يتواصل مع المغرب بالفرنسية، فيجب توليد مصطلحات بتغيير النظرة إلى الترجمة حيث يجب النظر إليها من زاوية اللغة الهدف، فعلى المترجم أن يكون حريصا على المعنى الأجنبي، ومن اجل تيسير الاتصال بين الباحثين دفع ذلك إلى إنشاء مكتبات كمكتب تنسيق التعريب بالرباط بتأسيس ندوات ومؤتمرات حول هذا الموضوع فإشكالية ترجمة المصطلح العلمي أو باقي المصطلحات يبقى ناقص إذا لم تتم عملية معالجة الإشكالية من جذورها كونها مشكلة قديمة، نتيجة لأعمال الترجمة والتعريب .

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

القرآن الكريم

-سورة النحل

-سورة الحجرات

المراجع:

المعاجم:

-ابن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، مجلد 12، بيروت.

معجم مصطلحات الحديد و الصلب، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2011.

الرسائل والمذكرات الجامعية:

-بن مالك أسماء، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني السيميائي من الفرنسية إلى العربية ماجستير في الترجمة، جامعة تلمسان، 2013 - 2014.

- ايناس ابو يوسف، مبادئ الترجمة وأساسياتها كلية العلوم جامعة القاهرة، 2005.

-شهرزاد بن عثمان، الترجمة و السياحة في الجزائر بين الركود والتحديات(يكتب عنوان المذكرة ببنط غليظ) مذكرة شهادة الماستر جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016- 2017.

-فاديةكارزابي،مذكرة لشهادة الماجستير في الترجمة،فادية كارزابي، قسم اللغة الإنجليزية، تلمسان، سنة 2014 - 2015.

-اللافي أحمد علي ابراهيم، التطور الدلالي والتطور الصوتي والدخيل في اللغة العربية، أطروحة ماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، 2005.

-عبد الفتاح موسلي، الجهود العربية وأثرها الايجابي في التعريب المصطلح العلمي وتوحيده، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان

الكتب:

-أمباراوتادو ألبير، **مدخل إلى علم الترجمة**، المركز القومي علي ابراهيم المنوفي، القاهرة،ط1، 2007.

-اكرم مؤمن،**فن الترجمة للطلاب والمبتدئين**، دار الطلائع القاهرة،ط1، 2014.

-ادوين غيتلس، **في نظرية الترجمة اتجاهات معاصرة**،ترجمة:سعد عبد العال الغرير مصلوح، اعداد المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،ط1، 2007.

-جورج مونان، **علم اللغة والترجمة**، تر: أحمد زكريا إبراهيم، النشر بالعربية محظوظة للمجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2002.

-رجاء وحيد دويدوي، **المصطلح العلمي باللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر**، دار الفكر أفاق معرفة متجددة، دمشق، 2013.

-سعد بن هادي القحطاني، **التاريخ ونظرية التخطيط اللغوي دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية**، مركز دراسة الوحدة العربية بيروت، ط1، ماي 2002.

-سعيد كحيل، **تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية**، عالم الكتب الحديث، آربد، الأردن، ط1، 2009.

(من المؤلف؟)**دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب**، ط1، دار، طلاس، دمشق، 1989.

-عبد القادر بن مصطفى المغربي،**الاشتقاق والتعريب**، مطبعة لجنةالتأليفوالترجمة والنشر القاهرة، ط2، 1948.

-علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي،**التعريفات**، تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي علميه، بيروت لبنانط2،2002

-كمال احمد غنيم اليه**التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة**، مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي،فلسطين، 2014

-محمود فهمي حجازي،**الأسساللغوية لعلم المصطلح**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دس؟؟

-محمد احمد منصور ،الترجمة بين النظرية والتطبيق،مبادئ ونصوص وقاموس للمصطلحات الإسلامية، دار الكمال للطباعة والنشر 23 شارع سينان باشا زيتون القاهرة،ط2، 2006.

-محمد ديداوي،**الترجمة والتواصل**، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، المغرب، 2019.

-نايف سليمان وآخرون، الجامع في اللغة العربية الثقافة العامة للنشر والتوزيع عمان الأردن،ط4، 1996.

المجلات(أم المقالات؟):

-مداس أحمد،"**الترجمة الطبيعية والأداء والتقديم**"، العدد8، جانفي 2011، جامعة محمد خيضر بسكرة.

-مراد موكي،"**الترجمة الشفوية أنواع وأساليب الترجمة التتابعية نموذجا**"، جامعة محمد الخامس السويسي، العدد 36، حيزران، 2015.

-عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي،"**الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية**"، موقع راحة الخريف، 2018.

-طارق ابراهيم محمود الزيادات، "**جهود العلماء العرب في المصطلح على المستوى التنظير والاستعمال**"، القسم العربي جامعة بنجاب لاهور، باكستان، العدد 24، 2017.

-محمد سيد وآخرون،التعريب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، العدد،45،2018بدمشق.

-السعيد الخضراوي،"**الترجمة والمصطلح**"، مجلة **المترجم**، العدد 2، دس.

-مازن الوعر، "مشكلة الترجمة في المصطلح العربي لساني، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى مكة، علامات 48، مجالات 12، 2003.

-محمد بن عبد الواحد، بين المغرب والدخل مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، العدد 5، جماعات الوادي 2013.

-أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي مطبعة المجمع، بغداد، 2006.

المواقع الإلكترونية:

-بتصرف https://www.alnaay.com

-سعيدة كحيل، نظرية الترجمة بحث في الماهية والممارسة(يدرج في المقالات على الأنترنت)

- pdf.https://ebook.uneveyes.com

-محمد داود، معهد الترجمة، تقنية الترجمة جامعة أحمد بن بلة وهران(مقالات على الأنترنت)

- https://elearn.univ-oran1dz pdf

-مكتب تنسيق والتعريب https://armwikipedia.org/wiki/

-تصرف

https://droob.ahlanontada.net/t 350 topic

-دليل مكتب تنسيق التعريب https://arabization.org.ma/files/guide-bea.pdf

-محمد جردات، لفظ دخيل، ويكيبيديا

الملخص:

تعد مشكلة ترجمة المصطلح العلمي إحدى معضلات العصر في البعد اللغوي عام ة وفي مجال الترجمة خاصة.

تعتبر عملية الترجمة عملية فكرية وعملية تستوجب على المترجم معرفة اللغة التي يترجمها، ويتقن قواعدها وتركيبها وفي أغلب الحالات حتى الإلمام بثقافة المجتمع والتركيبية اللغوية العائلية الاجتماعية لشعب ما .وتستوجب ترجمة المصطلح العلمي أن يكون المترجم متخصصا في العلم الذي يترجمه حتى يتمكن من ضبط المصطلح العلمي وعدم المساس والخروج عنه معاناة الأصلي.

الفهرس

-تمهيد

-الإهداء

-الشّكر و العرفان

-مقدمة.....أ، ب، ج

الفصل الأوّل:إشكاليات التّرجمة

1-تعريف التّرجمة.....2

2-من هو المترجم.....4-2

3-أنواع التّرجمة.....6-5

4-شروط التّرجمة.....7

5-أهمية التّرجمة.....8

6-خصائص التّرجمة 11

7-نظريّات التّرجمة 14-12

8-صعوبات التّرجمة.....16-14

9-تاريخ التّرجمة و أهميتها.....18-17

10-تقنيات التّرجمة.....21-19

الفصل الثّاني:المصطلح العلمي في اللّغة العربيّة

1-تعريف المصطلح.....22

2-شروط الواجب توفّرها في المصطلح العلمي.....23

3-أهميّة المصطلحات في التّنمية اللّغويّة.....24

4-طرق وضع المصطلح.....25

5-مكتب التّنسيق و التّعريب.....35-32

6-تاريخ المفردات الدّخيلة.....39-36

7-العلاقة بين المصطلح و التّرجمة.....42-39

8-تقديم المدوّنة 55-43

الخاتمة.....56

قائمة المصادر و المراجع.....60-57

الملخص.....61

الفهرس